



جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص: علم النفس المدرسي
موسومة بـ:

جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية

دراسة ميدانية لدى عينة من أساتذة التعليم المتوسط بولاية معسكر

مقدمة ومناقشة علنا

من طرف الطالبة: بلجيلالي رشي هناء

أمام لجنة المناقشة

| الاسم واللقب | الرتبة | الصفة |
|-----------------|-----------------|--------------|
| د. قنيش سعيد | أستاذ محاضر - أ | رئيسا |
| د. بورزق يوسف | أستاذ محاضر - أ | مؤطرا ومقررا |
| د. غبريني مصطفى | أستاذ محاضر - أ | مناقشا |

السنة الجامعية 2024-2025



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي



جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية

دراسة ميدانية لدى عينة من أساتذة التعليم المتوسط بولاية معسكر

مقدمة ومناقشة علنا من طرف الطالبة:

بلجيلي رشي هناء

أمام لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب | الرتبة | الصفة |
|--------------|-----------------|--------------|
| فتيش سعيد | أستاذ محاضر "أ" | رئيسا |
| بورزق يوسف | أستاذ محاضر "أ" | مشرفا ومقررا |
| غبريني مصطفى | أستاذ محاضر "ب" | مناقشا |

تاريخ الإيداع: 29/06/2024... لوزنيح... إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

السنة الجامعية: 2025/2024



إهداء

إلى من كانت البداية منها، والدعاء لا ينقطع من لسانها،
إلى من غرست فيّ بذور الطموح، وسقت قلبي بالحنان، إلى من سهرت لتسهر راحتي، وبكت لأجل
ابتسامتي، إلى من رافقتني بصبرها، وربّنتي بحبها،
إلى أمي.. يا نبع الحنان، ويا وطن الأمان، ويا سري الجميل في كل نجاح،
كل ما أنا عليه اليوم هو بفضل الله ثم بفضلك،
هذا التخرج هو ثمرة تعبك، وصبرك، ودعواتك التي كانت نبضاً لحياتي، شكرًا لأنك أمي... ولأنك دائماً كنتِ
النور حين خفتت أنواري.

وإلى أبي، السند الذي لم يتزعزع، والظل الذي آواني كلما اشتدّ التعب،
شكرًا لأنك كنت لي دعمًا صامتًا، وفخرًا ظاهرًا،
لك في قلبي امتنان لا يُقال بل يُحسّ.

إلى إخوتي الغاليين: جيلالي ومحمد، رغم غيابكما عني، والمسافة التي بيننا،
كنتُ دائماً أشعر بدعواتكما، وحبكما، وصبركما،
وجودكما في حياتي كان أكثر من مجرد شرف، كان الأمان،

شكرًا لكما على كل لحظة دعم، وألف مرة شكر للغائبين عن ناظري، لكنهم حاضرون في قلبي.

وإلى أختي الغالية كريمة،

يا من كانت ضحكتها بلسماً، وكلمتها عزاءً، ووجودها نعمة، كنتِ لي أكثر من أختٍ كنتِ شريكة الدرب
والقلب،

شكرًا لكونك دائماً قريبة، وفيّة، ومليئة بالحب.

هذا التخرج ليس نهاية، بل بداية لحلم جديد.

أهديه لكل من جعلوا هذا الحلم ممكنًا. شكرًا لكم من القلب.

شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

أرفع أسمى عبارات الشكر والعرفان إلى أمي الحبيبة، نبع الحنان والدعاء،

التي كانت دومًا سندي الأول، ومصدر قوتي في كل مراحل حياتي...

كل ما وصلت إليه هو بفضل دعواتك وتضحياتك التي لا تُقدّر بثمن.

إلى أبي العزيز، شكرًا لثقتك وصبرك، ولوجودك الهادئ الذي منحني الطمأنينة والقوة.

كنت دائمًا مثالًا في الصبر والعطاء الصامت الذي لا يُنتظر عليه مقابل.

إلى إخوتي الغاليين، جيلالي ومحمد، رغم غيابكما الجسدي وبعد المسافة،

إلا أن قلبي كان يلمس حضوركما في كل لحظة، في كل دعوة، وكل ذكرى،

وكل موقف احتجت فيه لسند... كان طيفكما العذب يرافقني ويقوّيني.

إن دعمكما، وإن جاء من بعيد، كان له أعمق الأثر في نفسي،

وشعوركم بالفخر بي كان نورًا يرافق خطواتي.

كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل بورزق يوسف الذي كان بتوجيهه وعلمه

ركيزة مهمة في هذا الإنجاز، فله مني كل التقدير والاحترام، وكذا أعضاء اللجنة المناقشة وكافة أساتذة قسم

علم النفس كل باسمه.



ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من أساتذة التعليم المتوسط ، كما هدفت الدراسة معرفة الفروق في جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية تعزى الى متغير الجنس ، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 75 أستاذًا من اساتذة واعتمدنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي، وللوصول إلى إجابة على الفرضيات اعتمدنا معالجة البيانات احصائيا عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، ومن خلاله توصلنا إلى النتائج التالية:

- تقدير أساتذة التعليم المتوسط لجودة البيئة المدرسية متوسط.
- وجود مستوى متوسط للصحة النفسية لأساتذة التعليم متوسط.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى أساتذة التعليم المتوسط.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة البيئة المدرسية تعزى لصالح متغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: الجودة البيئية المدرسية، الصحة النفسية.

This study aimed to explore the relationship between the quality of the school environment and its impact on the mental health of a sample of middle school teachers. It also sought to determine whether there are gender-related differences in school environment quality and mental health. The research was conducted on a sample of 75 middle school teachers, and used a descriptive-analytical methodology.

To test the hypotheses, data were analyzed statistically using SPSS (Statistical Package for the Social Sciences). The key findings were:

- Middle school teachers rated the quality of the school environment at a **moderate** level.
- The mental health status of these teachers was also at a **moderate** level.
- There is a statistically significant relationship between school environment quality and the mental health of middle school teachers.
- No statistically significant gender differences were found in school environment quality.
- No statistically significant gender differences were found in mental health.

Keywords: quality of school environment, mental health.

| الصفحة | المحتويات |
|--|---------------------------------|
| أ | إهداء |
| ب | شكر وتقدير |
| ج | الملخص |
| هـ | فهرس الدراسة |
| ح | فهرس الجداول |
| ط | فهرس الأشكال |
| 1 | مقدمة |
| الفصل الأول: الاطار العام للدراسة | |
| 4 | 1- إشكالية الدراسة |
| 5 | 2- فرضيات الدراسة |
| 6 | 3- أهداف الدراسة |
| 6 | 4- أهمية الدراسة |
| 6 | 5- تحديد المفاهيم لإجرائية |
| 7 | 6- الدراسات السابقة |
| 11 | 7- تعقيب على الدراسات السابقة |
| الفصل الثاني: البيئة المدرسية | |
| 13 | تمهيد |
| 13 | 1- جودة البيئة المدرسية |
| 15 | 2- أنواع واقسام البيئة المدرسية |

| | |
|------------------------------------|--|
| 17 | 3- أهمية البيئة المدرسية |
| 18 | 4- أهداف البيئة المدرسية |
| 19 | 5- أبعاد البيئة المدرسية والعوامل المرتبطة بها |
| 19 | 6- مكونات لتحقيق الإيجابية في البيئة المدرسية |
| 20 | 7- الآثار الإيجابية للبيئة المدرسية |
| 21 | 8- قياس وتقييم البيئة المدرسية |
| 22 | 9- خصائص البيئة المدرسية الجيدة |
| 22 | خلاصة |
| الفصل الثالث: الصحة النفسية | |
| 24 | تمهيد |
| 24 | 1- ماهية الصحة النفسية |
| 27 | 2- مستويات الصحة النفسية |
| 28 | 3- مظاهر صحة نفسية ومعوقاتها |
| 29 | 4- معايير الصحة النفسية |
| 30 | 5- نسبية الصحة النفسية |
| 30 | 6- أهداف الصحة النفسية |
| 31 | 7- أهمية صحة النفسية |
| 32 | 8- مؤشرات الصحة النفسية |
| 33 | 9- خصائص الشخصية التي تتمتع بصحة نفسية |
| 33 | 10- أساليب تعزيز الصحة النفسية |

| | |
|---|---|
| 34 | الخلاصة |
| الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية | |
| 36 | تمهيد |
| 36 | 1- منهج الدراسة |
| 37 | 2- أهداف الدراسة الاستطلاعية |
| 37 | 3- مكان وزمن الدراسة الاستطلاعية |
| 39 | 4- عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها |
| 41 | 5- أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية |
| 48 | ثانياً: الإجراءات المنهجية للدراسة الأساسية |
| 48 | 1- منهج الدراسة |
| 48 | 2- مكان ومدة الدراسة الأساسية |
| 48 | 3- خصائص عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها |
| 50 | 4- الأساليب الإحصائية المعتمدة في إجراءات الدراسة الميدانية |
| الفصل الخامس: عرض وتفسير النتائج | |
| 48 | تمهيد |
| 48 | عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى |
| 50 | عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية |
| 52 | عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة |
| 54 | عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة |
| 55 | عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة |

| | |
|-----------------|---------------|
| 57 | استنتاج عام |
| 59 | قائمة المراجع |
| محتويات الملاحق | |

فهرس الجداول

| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|-------|---|--------|
| 01 | توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس | 38 |
| 03 | توزيع الفقرات على أبعاد المقياس الصحة النفسية | 40 |
| 04 | تقديرات التصحيح للفقرات الموجبة والفقرات السالبة | 41 |
| 05 | صدق الاتساق الداخلي لمقياس جودة البيئة المدرسية والأبعاد الممثلة له | 41 |
| 06 | معامل الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس جودة البيئة المدرسية | 42 |
| 07 | صدق الاتساق الداخلي لمقياس جودة البيئة المدرسية والأبعاد الممثلة له | 43 |
| 08 | معامل الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس الصحة النفسية | 44 |
| 09 | قيمة معامل الثبات ألفا لكروماخ لمقياس الصحة النفسية | 44 |
| 10 | توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس | 46 |
| 11 | نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لمقياس جودة البيئة المدرسية. | 48 |
| 12 | نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لمقياس جودة الصحة النفسية | 50 |
| 13 | معامل الارتباط بيرسون لمقياس جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية | 52 |
| 14 | نتائج اختبار الفروق (ت) بين متوسطات درجات جودة البيئة المدرسية لدى أساتذة التعليم المتوسط تبعا لمتغير الجنس | 54 |

| | | |
|----|--|----|
| 55 | نتائج اختبار الفروق (ت) بين متوسطات درجات الصحة النفسية لدى أساتذة التعليم المتوسط تبعاً لمتغير الجنس | 15 |
|----|--|----|

فهرس الأشكال

| الرقم | عنوان الشكل | الصفحة |
|-------|--|--------|
| 01 | العوامل المرتبطة بالبيئة المدرسية والمؤثرة على نواحيها | 18 |
| 02 | خصائص وسمات الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية | 21 |
| 03 | المفهوم الشامل للصحة النفسية | 26 |
| 04 | توزيع نسبة الذكور والإناث عينة الدراسة الاستطلاعية | 38 |

البيئة بشكل عام أحد الفروع المهمة في ميدان السلوك التنظيمي لذا فإن الدراسة الحالية تبحث في دراسة العلاقة بين جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية، إذ يمكن تأثير البيئة المدرسية على الصحة النفسية ومن أجل الوصول إلى التشخيص الدقيق وفهم كامل لجودة البيئة المدرسية ينبغي أن يتم تحديد مكونات البيئة المدرسية وما طبيعة المهمة التعليمية التي تحدد الخصائص المكانية المناسبة لموقف الأستاذ، إذ تم الاعتماد في الدراسة على أساتذة التعليم المتوسط كونها إحدى المراحل المهمة في حياة الفرد التعليمية وأساس للمرحلة الموالية، وبالتالي فإن البيئة المدرسية لها تأثير كبير على السلوك سلبا وإيجابا.

ومن أجل الوصول إلى أفضل مخرجات للبيئة المدرسية لمرحلة التعليم المتوسط جاءت الدراسة للبحث في العلاقة بين البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى أساتذة التعليم المتوسط؛ وهذا من خلال معرفة معنى جودة البيئة المدرسية وأبرز مكوناتها ومواصفاتها وبناء عليه فإن كل إصلاح وتطوير للمنظومة التربوية لا بد أن يأخذ في الحسبان هذه الأمور ما عدا ذلك لن يكتب له النجاح.

وعلى ضوء أهمية المدارس ودورها في تطور المجتمعات وتقدمها فإنه من الأهمية الاهتمام بمكانة الأساتذة والمعلمين العاملين بها، خاصة أن أدائهم لا يتوقف على مقدرتهم الذاتية وإنما يرتبط بعوامل قوى إيجابية تتوفر في المناخ جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية؛ كالقدرة على اشباع حاجات الأساتذة وتلبية رغباتهم، والاعتراف بوجود فروق فيما بينهم من حيث المردودية، ولذا لا بد من تمكينهم من استغلال طاقاتهم ومواهبهم، والعمل على زيادة الفهم المشترك بينهم، وفيما بينهم وبين الإدارة، وهذا سعيًا إلى المزيد من المشاركة والتعاون.

من هذا المنطلق فإن أي مؤسسة لا تولي العنصر البشري الاهتمام اللازم ستقف دون تحقيق الأهداف التربوية والبيداغوجية المنشودة، كما تؤثر سلبا على الصحة النفسية في سلوك الأساتذة وإنجازاتهم واتجاهاتهم نحو مهنتهم في المستقبل، فالأستاذ الذي يجد في المحيط المدرسي ما يساعده على النمو والشعور بالأمن

والتقدير تجده متوافقا مع البيئة المدرسية، كما يكون له دافع للإنجاز، أما عدا ذلك فإن البيئة تكون محبطة وملينة بالتهديدات، ضف إلى ذلك النظرة الدونية للأستاذ، وقد يؤدي هذا كله إلى تكوين اتجاهات سلبية لدى الأساتذة عامة وبالطور المتوسط خاصة تجاه المؤسسة التربوية والعمل فيها، وهنا يبرز دور الإدارة المدرسية حيث يجب أن تكون ملمة بمجمل هذه العوامل وحيثياتها حتى تكون قادرة على تبني السياسة التي تنهض بالروح المعنوية في المؤسسة التربوية وتساعد على التقدم والإنجاز.

ولأجل هذا جاءت الدراسة الحالية للبحث في العلاقة بين جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى أستاذ التعليم المتوسط، وقد قسمتها إلى إطارين: إطار نظري وآخر تطبيقي.

أما النظري فينقسم إلى ثلاثة فصول وهي: الفصل الأول بعنوان مدخل الدراسة ويتضمن طرحا للإشكالية وفرضياتها، أهمية الدراسة وأهدافها وكذا طرح بعض الدراسات السابقة التي لها صلة بمتغيرات البحث، ثم الفصل الثاني والذي جاء بعنوان البيئة المدرسية، وبعده الفصل الثالث الذي عنون بالصحة النفسية.

أما الإطار التطبيقي وهو الجانب الميداني من الدراسة فضم فصلين اثنين وهما فصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وقد تضمنت الدراسات الاستطلاعية والأساسية وأدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية وكذا عينة الدراسة وخصائصها دون أن ننسى ذكر منهج البحث وفي الأخير تم ذكر أهم الأساليب الإحصائية المعتمدة. أما الفصل الأخير من الدراسة وهو الفصل الخامس فقد تضمن عرض ومناقشة نتائج التي من خلالها تم رفض أو قبول الفرضيات البحثية واختتم كل هذا بخاتمة وبعدها قائمة للمراجع ثم الملاحق.

الفصل الأول: مدخل الدراسة

- 1- إشكالية.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- تحديد المفاهيم الإجرائية.
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- التعقيب على الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة:

كما هو معروف في عمق كل مدرسة نابضة بالحياة يقف الأستاذ كالعنصر الحيوي والنبض المتدفق في جسد العملية التعليمية فهو القلب النابض والمحرك الرئيس لعجلة التعلم ليس فقط لنقل المعارف بل لصناعة الوعي وتشكيل العقول وبناء الإنسان.

غير أن هذا الدور الجليل لا يمكن أن يؤدي على الوجه الأكمل في بيئة تفتقر إلى الاحتضان والدعم فالأستاذ كأى إنسان يحتاج إلى مناخ مهني يشعره بالأمان يقدر جهده ويغذي فيه روح الإبداع قبل أن يحمله عبء الأداء المهني الصارم، فالبيئة المدرسية ليست مجرد أبنية وجدران بل منظومة متكاملة من العلاقات الإنسانية والقيم المشتركة والدعم النفسي والتنظيمي. ومنه البيئة مدرسية حسب تعريف "ديترش وبايلي 1999" هي هيكل شمولي مكون من الثقافة والمبنى والهيكل التنظيمي والعلاقات الاجتماعية و سلوكيات الأفراد. (عبد الناصر احمد العزام، 2013، ص258).

وعندما يحظى المعلم باحترام محيطه وينتلقى الدعم من الإدارة ويعيش علاقات مهنية قائمة على التقدير والتفاهم تزدهر صحته النفسية ويتحول أدائه إلى طاقة خلاقية قادرة على الإلهام والتحفيز تغني الصف وتمنح العملية التعليمية حياة نابضة بالحيوية أما حين يغيب هذا الحاضن ويتسلل الإهمال والضغط والتهميش إلى يومياته يبدأ التوتر في تقويض توازنه ويضعف عطاؤه فتعكس حالته النفسية سلباً على تلاميذه ومحيطه ويفقد الصف روحه. ومن هذا منبر يشار الى الصحة النفسية حسب عبد العظيم (2010) على انها حالة من الراحة الجسمية والنفسية والاجتماعية وليست الخلو من أعراض المرض النفسي، فالشخص المتمتع بالصحة النفسية هو المتوافق مع ذاته ومع مجتمعه ولديه القدرة على الشعور بالرضا عن الذات والآخرين ولديه القدرة على مواجهة المواقف الصعبة بنجاح والقدرة على توظيف ما لديه من قدرات وإمكانيات التوظيف

الأمثل إلى أقصى حد ممكن وبناء علاقات إيجابية وناجحةً مع الآخرين ويكون قادراً على مواجهة مطالب الحياة، وعلى التكيف مع المتغيرات التي تحدث في بيئته. (عبد العظيم، 2010، ص20).

ومن هنا، تبرز بوضوح العلاقة الوثيقة بين البيئة المدرسية وصحة الاستاذ النفسية علاقة لا يمكن التغافل عنها لأنها تمثل الأساس المتين لجودة التعليم والمفتاح لبناء جيل واعٍ، متزن، ومبدع.

فالعناية بالأستاذ نفسياً ليست رفاهية بل ضرورة حتمية لضمان استمرارية التعليم الجيد فصحته النفسية ليست شأنًا خاصًا بل ركيزة أساسية في تكوين بيئة تعليمية مثمرة ومزدهرة تلهم النشء وتنهض بالمجتمع.

ومن هذا المنطلق يمكن بلورت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية التالي:

- ما درجة تقدير أساتذة التعليم المتوسط لجودة البيئة المدرسية ؟
- ما مستوى للصحة النفسية لدى أساتذة التعليم المتوسط؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى أساتذة التعليم المتوسط؟
- هل توجد فروق في جودة البيئة المدرسية لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق في الصحة النفسية لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس؟

2- فرضيات الدراسة:

- تقدير أساتذة تعليم المتوسط لجودة البيئة المدرسية متوسط.
- مستوى الصحة النفسية متوسط لدى اساتذة التعليم متوسط.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى أساتذة التعليم المتوسط.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة البيئة المدرسية تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فوق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

3- أهداف الدراسة:

إن قيمة وأساس كل بحث علمي تتجلى في قيمة الأهداف والغايات التي يسعى الباحثون الى تحقيقها التي تختلف حسب مجال البحث وطبيعة الموضوع، فدراستي هذه تتدرج ضمن تخصص علم النفس المدرسي.

لهذا هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على كل من مستوى جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى أساتذة التعليم المتوسط ، وأيضاً معرفة طبيعة العلاقة بينهما، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

4- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في ان نسلط الضوء على عنصر فعال وذو أهمية ألا وهو أستاذ التعليم المتوسط، ومن خلال هذا نذكر جملة من عبارات تحدد البعض من أهمية هذا الدراسة فيما يلي:

- أهمية الموضوع المتناول وهو الكشف عن جودة البيئة المدرسية في متوسطات من وجهة نظر أساتذة هذه المرحلة وتأثيرها على صحتهم النفسية.
- المساهمة في اثراء بحوث ودارسات تتناول الموضوعين معا وأيضاً تحسين جودة البيئة الدراسية التي تؤثر اما بالسلب او ايجاب على الصحة النفسية.
- يمكن استفادة من نتائج الدراسة الحالية في مجالات عدة كالصحة النفسية والارشاد وتوجيه...

5- تحديد المفاهيم لإجرائية:

تعتبر خطوة تحديد المفاهيم الإجرائية من خطوات البحث العلمي حيث تساعد على توضيح المعاني المصطلحات المستخدمة وهي خطوة ذات أهمية علمية ومنهجية بالغة، خاصة على بحوث الاجتماعية ونفسية، وتحديدها يعتبر حلقة وصل او رابط بين الجانب النظري للدراسة والجانب التطبيقي لها وعلى هذا أساس كانت أهم مفاهيم تتدرج على ما يلي:

1. **جودة البيئة المدرسية:** مجموعة المعايير والمؤشرات التي ينبغي توافرها في المدرسة، من أجل الوصول إلى تحقيق أعلى مستوى من الأداء بأقل جهد وأقل تكلفة، وهذا ما يقيسه استبيان دراستنا الحالية وذلك من خلال مجموع الدرجات التي يتحصل عليها الأساتذة على مقياس البيئة المدرسية.

2. **الصحة النفسية:** هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الاستاذ بعد تطبيق مقياس الصحة النفسية على عينة من أساتذة تعليم المتوسط.

6- الدراسات السابقة:

نستعرض فيما يلي بعض الدراسات السابقة التي نرى أنها تخدم موضوع دراستنا ولو بالقليل.

1. دراسة سالم المختار علي أمبارك (2024) بعنوان جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بتحقيق الصحة النفسية في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بمدينة صبراتة، حيث هدفت إلى التعرف على جودة البيئة المدرسية في المؤسسات التعليمية في ليبيا وأثر هذه البيئة على تحقيق الصحة النفسية على العاملين بهذه المؤسسات والطلاب الدارسين بها من وجهة نظر الأصائيين النفسيين والاجتماعيين، واعتمد الباحث في جمعه للبيانات على الاستبيان، كما اعتمد برنامج spss للوصول إلى النتائج، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن المؤسسات التعليمية تفتقر إلى معايير الجودة من خلال ما يتوفر فيها من فصول دراسية مريحة ومساحات خضراء ومرافق كالمقاصب والملاعب والحمامات وأن بعض المدارس تفتقر لوجود الإدارة الجيدة والموقع المناسب.

2. دراسة غزلاني نورهان، زياية رميساء، نصيبي منال (2023) بعنوان الصحة النفسية لدى معلمي التعليم المتخصص، حيث هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن مستوى الصحة النفسية لدى معلمي التعليم المتخصص بالمدارس الابتدائية بمدينة قالمة، وبعد معالجة البيانات احصائيا توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: مستوى الصحة النفسية لدى معلمي التعليم المتخصص مرتفع، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية

في مستوى الصحة النفسية لدى معلمي التعليم المتخصص تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى معلمي التعليم المتخصص تعزى لمتغير الخبرة.

3. دراسة بلقاسمي بو عبد الله (2023) بعنوان جودة الحياة النفسية والمدرسية لدى أساتذة المدرسية الابتدائية بولاية مستغانم، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة النفسية والمدرسية لدى أساتذة المدرسة الابتدائية بولاية مستغانم، ومدى اختلافهم باختلاف جنسهم، ورتبهم، وذلك من وجهة نظرهم، وقد تكونت عينة الدراسة من 461 أستاذا وأستاذة قاموا بالإجابة على مقياس جودة الحياة النفسية واستبيان جودة الحياة المدرسية، وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن مستوى جودة الحياة النفسية لدى أساتذة المدرسة الابتدائية كان مرتفعا، أما مستوى جودة الحياة المدرسية فقد كان متوسطا، بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق في ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في مستوى جودة الحياة النفسية تعزى لمتغير الجنس أو الرتبة، مع وجود فروق في ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في مستوى جودة الحياة المدرسية تعزى لمتغير الجنس أو الرتبة، كما يمكن التنبؤ بجودة الحياة النفسية من خلال جودة الحياة المدرسية.

4. دراسة بن بوقرين سارة وحبيب نادية (2020) بعنوان جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من معلمي التعليم الابتدائي بولاية الأغواط، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية، وكذا معرفة الفروق في تقديرهم لجودة البيئة المدرسية وصحتهم النفسية تعزى إلى متغير المنطقة والأقدمية، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها 60 معلما من كلا الجنسين، وتوصلت النتائج إلى:

توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بولاية الأغواط.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير جودة البيئة المدرسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المنطقة (حضر-ريف).

توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير جودة الصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المنطقة (حضر-ريف).

توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير جودة البيئة المدرسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الأقدمية.

توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير جودة البيئة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الأقدمية.

5. دراسة محمد محمد نور أحمد الطيب (2020) بعنوان دور البيئة المدرسية في تعزيز السعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية -دراسة ميدانية بمدارس محلية الخرطوم-، حيث هدفت إلى معرفة دور البيئة المدرسية في تعزيز السعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكذا إمكانية التنبؤ بالسعادة النفسية من خلال أبعاد البيئة المدرسية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 300 طالب وطالبة، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى معايير البيئة المدرسية في مدارس محلية الخرطوم جاء بمستوى متفع، وجود بعدين من أبعاد البيئة المدرسية لهما القدرة على التنبؤ بالسعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وهما بعد البيئة الاجتماعية وبعد البيئة الترويحية.

6. دراسة لمياء محمد عبيدات (2019) بعنوان البيئة المدرسية الآمنة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى طلبة المحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة اربد، حيث هدفت هذه الدراسة تعرف إلى مدى توافر بيئة مدرسية آمنة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تم استخدام استبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (70) مرشد ومرشدة من مديريات تربية محافظة اربد. وأظهرت النتائج توافر بيئة مدرسية آمنة بدرجة متوسطة في مدارس مديريات تربية محافظة اربد، ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين توافر بيئة مدرسية آمنة والمشكلات السلوكية لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين، كما توصلت النتائج

إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات البيئة الأكاديمية والمعرفية تبعاً لمتغيري الجنس لصالح الذكور، والخبرة لصالح الفئة أقل من 5 سنوات.

7. دراسة محمد بوفاتح وعائشة بن عون (2017) بعنوان جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية، وكذا معرفة الفروق في تقديرهم لجودة البيئة المدرسية وصحتهم النفسية تعزى إلى متغير (المنطقة، الأقدمية)، حيث أجريت الدراسة بمدينة الأغواط على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية قوامها (60) معلماً، وبعد المعالجة الإحصائية توصلون إلى النتائج التالية:

توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بولاية الأغواط.

تقدير متوسط لجودة البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بولاية الأغواط.

مستوى متوسط للصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بولاية الأغواط.

لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير كل من جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى إلى متغير المنطقة والأقدمية.

8. دراسة أحمد رجب محمد السيد (2015) بعنوان البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى

التلاميذ المعاقين ذهنياً بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الإحساء، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية، كما هدفت أيضاً إلى الكشف عن الفروق بين التلاميذ الذكور والإناث في كل من متغيري البيئة المدرسية والصحة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من 103 تلميذاً وتلميذة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في المدارس الابتدائية بمحافظة الإحساء ممن تراوحت أعمارهم بين 8-14 سنة ومعدل

ذكاءهم ما بين 50-70 بواقع 57 تلميذا و46 تلميذة، وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجات أفراد عينة الدراسة على كل مقياسي البيئة المدرسية والصحة النفسية، كما توصلت أيضا إلى وجود فروق دالة احصائيا بين التلاميذ الذكور والإناث في كل من متغيري البيئة المدرسية والصحة النفسية لصالح الإناث.

7-تعقيب على الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة جزء أساسي في كل بحث سواء كان علميا او أكاديميا، إذ تعتبر مرجع مهم لكل باحث لأنها توضح الأسس التي بنيت عليها الأبحاث الحالية وتعد أيضا سندا علميا قويا، حيث أنها توفر قاعدة معرفية تساعد الباحثين على فهم الموضوعات بشكل أرقى. كما انها تسهم في تعزيز مصداقية الأبحاث الجديدة من خلال الرجوع الى نتائج والأساليب التي تم استخدامها سابقا.

ومن هذا المنطلق فإن أغلب الدراسات التي قمنا بالبحث عنها كانت غنية بالنتائج التي تسهم وبشكل فعال في مناقشة فرضيات دراستنا الحالية، فلم تخل أي دراسة من الاسهام في إغناء دراستنا بالنتائج التي نراها تخدم وبشكل كبير بحثنا هذا سواء بالاتفاق أو النفي، أو حتى فرض واحد من مجموع فرضيات دراستنا.

الفصل الثاني: جودة البيئة المدرسية

تمهيد

- 1- جودة البيئة المدرسية
- 2- أنواع واقسام البيئة المدرسية
- 3- أهمية البيئة المدرسية
- 4- أهداف البيئة المدرسية
- 5- أبعاد البيئة المدرسية والعوامل المرتبطة بها
- 6- مكونات لتحقيق الإيجابية في البيئة المدرسية
- 7- الآثار الإيجابية للبيئة المدرسية
- 8- قياس وتقييم البيئة المدرسية
- 9- خصائص البيئة المدرسية الجيدة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد موضوع البيئة المدرسية من موضوعات المهمة ويعتبر حديثا نسبيا خصوصا في مجال التعليم إذ انه جذب العديد من العلماء والمفكرين والباحثين في ميدان علم النفس إذ انهم اعتبروا ان البيئة مدرسية تلعب دورا حاسما في تطوير شخصية الطلاب وسلوكهم وتحصيلهم الدراسي، فهي تؤثر إما بالسلب او إيجاب على كل طاقم التربوي خصوصا أساتذة وتلاميذ ومن هنا سوف نسلط الضوء على ماهية البيئة المدرسية وأيضا أنواع أهمية البيئة المدرسية وأهدافها وأيضا مكونات لتحقيق الإيجابية في البيئة المدرسية...

1. جودة البيئة المدرسية:

✓ مفهوم الجودة:

- هي تحقيق رغبات ومتطلبات المستفيد، بل تجاوزها، تلاقي العيوب منذ المراحل الأولى للعلمية بما يرضى المستفيد (منور عدنان محمد نجم، 2022، ص 686).
- يعرفها قاموس OXferd: "أنها درجة التميز والأفضلية".
- وتعرفها هيئة الخدمات العامة: "الجودة هي مطابقة وتلبية احتياجات الزبائن منذ أول مرة وفي كل مرة".
- وتعرفها وزارة الدفاع الأمريكية هي: "عمل شيء صحيح صحيحا منذ اول وهلة وتطور المستمر مع تحقيق إرضاء العملاء دائما".
- ويعرفها الباحث Evans: "جودة بأنها تلبية واشباع توقعات المستفيد /الزبون او تقديم ما يفوق هذه التوقعات (النافي حورية وآخرون، 2022، ص 7).

✓ البيئة المدرسية:

- يعرفها (ديترش وبايلي 1996 Bailey & Dietrich) البيئة المدرسية بأنها: "هيكل مكون من الثقافة والمبنى الطبيعي والهيكل التنظيمي والعلاقات الاجتماعية وسلوكيات الافراد".
- ويشير كل من (هوي ومسكل Miskel & hoy) الى ان البيئة المدرسية هي: "مجموعة الخصائص الداخلية التي تميز مدرسة عن أخرى، وتؤثر في سلوك الافراد الذين يتفاعلون داخلها" (عبد الناصر احمد محمد عزام، 2013، ص 258).
- ويعرفها (جون وبيري John & Barry 1983) بأنها مجموعة العوامل التي تكتسب كل مدرسة شخصيتها المستقلة وتميزها عن غيرها من المدارس وقد عرفها عاقل بأنها تلك الأوساط الفيزيائية والاجتماعية التي تتم فيها العملية التربوية التعليمية.
- تتنوع البيئة المدرسية في الاتجاهات الحديثة للتربية والتعليم الى بيئة مدرسية مادية، وبيئة مدرسية معنوية (اجتماعية وإنسانية) (بن مقري صليحة، 2023، ص 284).
- وقد أشار (الخوالدة، 2012، ص 221/190)
- أن المنظومة التربوية (البيئة التربوية) تتكون من عناصر ترتبط بالعملية التربوية أهمها:
- 1- المتعلم / التلميذ.
 - 2- المعلم / المدرس.
 - 3- المناهج التربوية.
 - 4- الكتاب التعليمي.
 - 5- أساليب التعليم.
 - 6- أساليب التقويم.
- البيئة التعليمية (الاجتماعية والثقافية والطبيعية) (فروز واخرون، 2019، ص 19).

- وعرفها أيضا جبار (2017): "البيئة المدرسية هي جميع العوامل الداخلية والخارجية التي تمارس في إطار النشاطات التعليمية والتربوية، وذلك في إطار تحقيق الأهداف المنشودة لا سيما شخصية الطالب وضمان مساهمته الفعالة في بناء مجتمعه."
- عرفت شيلتي (2006): "بأنها الوسط التي تدور فيه العملية التربوية بكافة جوانبها من خلالها تحقق الأهداف المنشودة من التربية في صناعة وإعداد أجيال وتربية الاجسام والعقول والقيم كما تعد عنوانا للمجتمع والقدوة الصالحة للبيئة المحلية" (بن يخلف اكرام وآخرون، 2023، ص 23).

2. أنواع واقسام البيئة المدرسية:

.تعدد أنواع المناخ المدرسي باختلاف اراء الباحثين والكتاب ولمن تناول موضوع المناخ المدرسي بينما قام كل من (هالبن وكورفت) سنة 1962 م بتحديد نماذج من المناخ المدرسي لتطوير أداة لمقياس المناخ المدرسي وبعد تطبيق الأداة اقترح الباحثان ستة أنواع من المناخ المدرسي، متمثلة في:

• مناخ المفتوح:

ويكون المناخ المدرسي مناخا مفتوحا، عندما يتمتع أعضاؤها بروح معنوية عالية، حيث نجد المعلمين يعلمون معا دون شكوى، كما يسعى مدير المدرسة الى تسهيل انجاز المعلمين للأعمال الوكالة اليهم بلا تعقيدات، كما تسود المدرسة علاقات اجتماعية قوية.

• مناخ الحكم الذاتي:

ويسود المدرسة التي تتسم بهذا المناخ، حرية شبه كاملة يتيحها مديرها للعالمين بها في الأداء واجباتهم، ويتسم الأداء الإنجاز بالانسيابية وعدم التعقيد، حيث يتعاون الجميع وتسود روح معنوية عالية بينهم، وان كانت بدرجة أقل من المناخ المفتوح (لطرش هيبية وآخرون، 2013، ص 25).

● المناخ المراقب:

يسود هذا المناخ مؤسسات التعليم، اذ تتركز الاهتمام بأداء العمل وإنجازه بالدرجة الأولى، ولو على حساب اشباع حاجات العاملين. وذلك ان الاهتمام بالعمل وإنجاز الواجبات لا يتيح فرصة الاهتمام بالعلاقات بين العاملين. ويقوم مدير المدرسة في هذا المناخ بالرقابة والمتابعة والتوجيه المباشر، ولا يسمح بخروج على القواعد الموضوعة ودون الاهتمام بمشاعر الآخرين والروح المعنوية لا تكون عالية كما هي الال بالنسبة للمناخ المفتوح.

● المناخ العائلي:

وتسود المدرسة التي تتسم بهذا المناخ الروح العائلية ويفضل الاهتمام بالعلاقات والحاجات الاجتماعية عن اهتمام بالعمل والإنجاز، ويقل الدور التوجيهي لمدير المدرسة، وهو لا يعقد الأمور بل يسيرها الى حد كبير الى درجة ان الجميع يشعر بجو الاسرة ولما كان الاهتمام منصبا على اشباع الحاجات الاجتماعية ان الروح المعنوية تكون متوسطة وحدها فان روح المعنوية تكون متوسطة.

● المناخ الوالدي:

وتتميز المدرسة في ظل هذا المناخ بانعدام تفويض السلطة، اذ تتركز السلطة في سلطة مدير المدرسة، وينجم عن ذلك ان سلطة الرقابة تكون اعلى من سلطة التوجيه والاشراف، فهناك اهتمام ضعيف بتوجيه أعضاء المدرسة في عملهم مما يؤدي الى انخفاض الروح المعنوية نتيجة انخفاض الأداء واهمال اشباع الحاجات.

● المناخ المغلق:

وهو نقيض المناخ المفتوح، فالأعضاء من المعلمين وعاملين لا تتاح لهم فرص تنمية علاقاتهم الاجتماعية، كما أن أداء العمل وإنجازه يكون منخفضا. ويتصف مدير المدرسة بعدم قدرته على القيادة

والتوجيه، وتحقيق المستوى المطلوب، أنه يهتم بالشكليات والأمور الروتينية، كما يتناسى دوره كنموذج وقوة وينتج عن ذلك انخفاض شديد في الروح المعنوية بالمدرسة (المرجع سابق، 2013، ص 27/26).

3. أهمية البيئة المدرسية:

ان المناخ المدرسة الإيجابي هو الذي يتيح فرص النمو لكل عضو من أعضائه وتكون فيه الروح المعنوية عالية، ويسود العمل والثقة بين افراده أمت المناخ المدرسي السيء فهو الذي يؤدي الى ارتفاع نسبة غياب المعلمين ونسبة غياب الطلبة.

حيث يعتقد (ليكرت) ان المناخ المدرسي هو أحد متغيرات الوسيطة التي بدورها تحدد المتغيرات التابعة كإنتاجية المنظمة، درجة تحصيل الطلبة ويلعب المناخ المدرسي دورا هاما في عملية التعلمية والتأثير على سلوك واتجاهات وتحصيل الطلبة اذ تؤيد البحوث والدراسات الميدانية العلاقة الوثيقة بين المناخ ونتائج العملية التعليمية (عبد المحسن، 2007، ص 18).

4. اهداف البيئة المدرسية:

تتباين أهداف البيئة المدرسية، إلا أن أهم هذه الأهداف:

- تحسين المخرجات التعليمية من خلال رفع كفاءة وجودة العمليات التعليمية.
- التطلع الى المستقبل والقدرة على التعامل ومتغيراته والمحافظة على ثوابت المجتمع وقيمه.
- بناء الفرد شاملا للجوانب العقلية الوجدانية والمهارية والسلوكية.
- توظيف وسائل الاتصال والتكنولوجيا الجديدة لخدمة العمل التربوي.
- اكساب الطالب مهارات التعلم الذاتي.
- اكساب الطالب أنماط التفكير، وبخاصة التفكير الناقد والتفكير الإبداعي العلمي والتفكير

الموضوعي.

➤ تحقيق الدعم والمشاركة والمسؤولية المجتمعية في التعليم وادارته بما يضمن مبدأ تكافؤ الفرص

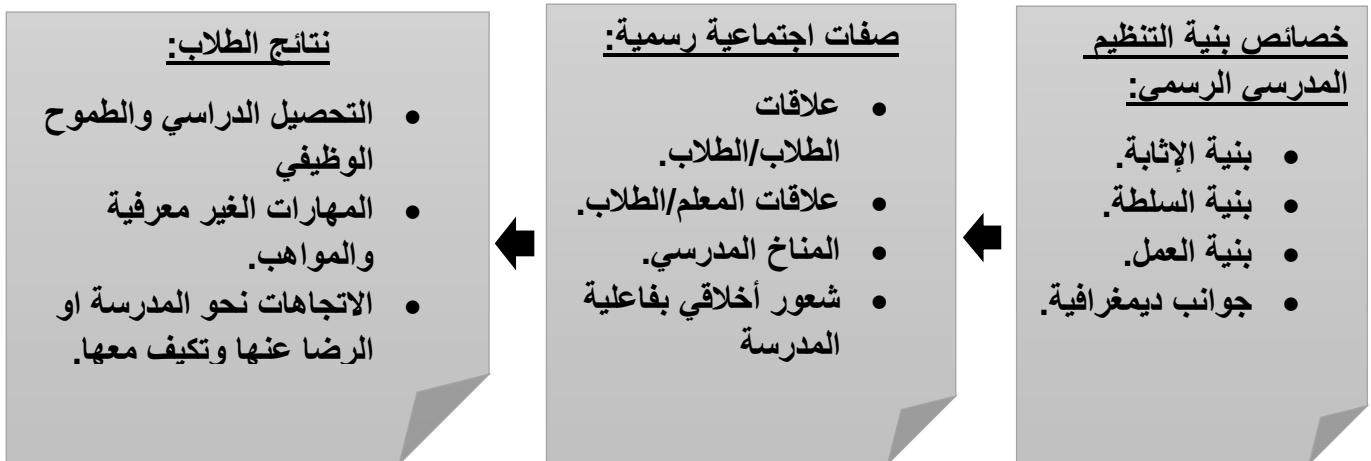
التعلمية (أسماء محمد إبراهيم، 2020، ص 173).

5. ابعاد البيئة المدرسية والعوامل المرتبطة بها:

يمكن ان نحدد مكونات البيئة المدرسية للمدرسة في ثلاثة أنشطة تشمل الحياة الاجتماعية والتعليمية

والثقافية وهي كما يأتي:

- النسق الاجتماعي: يشمل بنية العلاقات الاجتماعية - نمط الإدارة - .
 - النسق التعليمي: ويشمل الأهداف - المحتوى - العمليات التعليمية - طرق التدريس - التكنولوجيا- وسائل وطرق التقويم.
 - النسق الثقافي: البنية الثقافية- الأهداف والمعتقدات والتوقعات الاجتماعية والتربوية.
- وهناك صنف العوامل المرتبطة بالبيئة المدرسية الى عوامل بعضها يتعلق بخصائص بنية النظام المدرسي الرسمي، بعضها الاخر يتعلق بالعمليات الاجتماعية غير الرسمية التي تحدث داخل المدرسة التي تؤدي الى نواتج معرفية وغير معرفية من ثم تؤثر هذه العوامل على فاعلية البيئة المدرسية، وأدائها لأدوارها وذلك كما يتضح في الشكل الاتي:



شكل (01): يوضح العوامل المرتبطة بالبيئة المدرسية والمؤثرة على نواتجها.(مرجع سابق، أسماء محمد

إبراهيم، 2020، ص 174).

6. مكونات لتحقيق الإيجابية في البيئة المدرسية: نذكر خمسة منها وهي:

(أ) الأمان: ينبغي توفير الأمان البدني والعاطفي الخالي من التهديد والعنف والاعتداء للطلاب وتشجيعهم على المبادرة دون خوف من الحرج أو التمييز أو الفشل.

(ب) العلاقات: ينبغي ان تكون العلاقة بين الجميع في مدرسة (الإداريين والمعلمين والطلاب والاولياء الأمور وطقم المعاونة) مبنية على الاحترام المتبادل والتعاون ومشاركة القيم والتعاطف، وان تكون المسؤوليات محددة وواضحة.

(ت) التعليم والتعلم: ينبغي ان يكون التركيز على الطالب نفسه بحيث يشعر بأهمية وفائدة المعلومات والمهارات التي يحصلون عليها، وينبغي ان يتم تضمين التعليم العاطفي الاجتماعي في المناهج.

(ث) البيئة المدرسية: ينبغي ان تكون المرسة آمنة ونظيفة وباعثة على البهجة والسرور، ويتم توفير الأدوات التعليمية من كتب ومناهج وتكنولوجيا ومساحات خضراء وغيرها، ويتم تصميم الصفوف الدراسية على نحو يبعث الدفاء الحميمية والتشجيع على التعلم.

(ج) البيئة المؤسسية: يستحسن تضمين البرامج المحسنة للعملية التعليمية داخل المناهج، وينبغي تخاطب المجتمع المدرسي بصفة عامة، ويتم اشراك الطالب في عملية تحسين الأداء داخل المدرسة كما تفعل المؤسسات عندما تستفيد من تعليقات العملاء والموظفين في تحسين الأداء (ارون، 2018، ص 3).

7. الاثار الإيجابية للبيئة المدرسية:

. تعد البيئة المدرسية محور اهتمام المؤسسات التعليمية والتربوي، والجهات المستفيدة من هذه الخدمة الطلبة وكادر التعليمي لما لها من تأثير على أداء المعلم والمتعلم على حد سواء وبالتالي تأثيره على جودة التعليم(ساعدي، 2017، ص27)، كما تؤثر البيئة المدرسية على شخصية التلميذ وأدائه الاكاديمي، لأنها ليست مكانا للتعليم فقط، بل هي مساحة للتفاعل الاجتماعي بين مختلف أفرادها، لاكتساب القيم والسلوكيات،

هذا الى جانب المعارف والمهارات حيث ان التلميذ يقضي نصف وقته داخل المدرسة، وهذا ما يدفعه الى التأثر بثقافتها وبالعناصر التي تشكل بيئتها.

لكن تظل للبيئة المدرسية، وبما يجب ان يتوفر لها من مقومات مادية، وبشرية ولما يقع عليها من واجبات ومهام تجاه تلاميذها دلالات وانعكاسات إيجابية على نظام التعليمي، لا شك ان فقدانها لهذه المقومات يقلل دائما من فرصتها بالاحتفاظ بالتلاميذ وتحسين مستوى تحصيل (رياض بن عبد الله الشهري، 2022، ص 408/409).

8. قياس وتقييم البيئة المدرسية:

هناك أساليب قياس كثيرة لتقييم البيئة المدرسية طورت خلال خمسون سنة الأخيرة، والأسلوب الأكثر انتشارا لقياس وتقييم البيئة المدرسية هي طريقة التي اقترحها "هالفين وكروفت 1963".

وجدو ان البيئة السائدة بالمدارس هي العامل الذي يفرق بين المدارس، والقائم على مراقبة البيئة هو المعلم، وهو الذي يخبرنا عن مشاعره وعن الأمور التي تحدث داخل المدرسة، كما يقولون ان البيئة المدرسية يقيم من اتجاهان مختلفان وكلاهما يكمل الآخر، فحسب الاتجاه الأول فالمعلم يتحدث عن كيفية نظرتة للمدير، اما الاتجاه الآخر فالمعلم يتحدث عن كيفية نظرتة للبيئة والجو العام في مدرسة وزملاءه العاملين معه (مجدي عويسات، 2006، ص 17).



الشكل رقم (02): يوضح خصائص وسمات الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية. (زهران، 2005).

9. خصائص البيئة المدرسية الجيدة:

- 1) أن تكون البيئة المادية مريحة وجذابة ومجهزة بالأجهزة والتقنيات والمصادر والمواد التعليمية اللازمة، ومنظمة على نحو يتيح للطالب فرص التعليم الفردي والتعليم في مجموعات.
- 2) وجود رسالة واضحة للبيئة، تظهر بجلاء ما تركز عليه المدرسة وما تسعى الى إنجازه وما تهتم به وتقدره فيكون للعاملين فيها من إداريين ومعلمين ولطلبتها ولمجتمعها توقعات واضحة عن الأدوار التي عليهم تأديتها.
- 3) أن تكون بيئة آمنة لا يحس فيها المتعلم بالخوف أو القلق أو التهديد.
- 4) ان تكون بيئة محفزة على السرور والمرح والابتهاج والسعادة والعلاقات الاجتماعية.
- 5) أن تكون بيئة ترعى المتعلم وتحرص على تعلمه ونمائه، وتستحثه على بذل كل جهد مستطاع في التعلم، وتحاول إشغاله بالتعلم وانهماكه فيه وصبره عليه، وبذل أقصى طاقته لتحصيل العلم والمعرفة.

- (6) ان تتسم البيئة بالتشاركية ويقصد بذلك أن تكون عملية التعلم فيها عملية تشاركية يسهم فيها المعلمون والطلبة معا، ويكون دور المعلم فيها دور المرشد وليس دور المصدر للمعلومات.
- (7) أن تقوم البيئة على الضبط أو التسيير الذاتي، ومعنى ذلك أن الطلبة في هذه البيئة يتعلمون أن يضبطوا سلوكهم وتصرفاتهم بأنفسهم، على نحو يسهل تعلمهم ونمائهم.
- (8) أن يتسم صنع القرار بالمشاركة ولا ينفرد به مدير المدرسة أو المعلم أو المتعلم.
- (9) إيجابية التفاعل بين المتعلمين أنفسهم وبين معلمهم داخل الصفوف وخارجها. (محمد نور احمد الطيب، ص48، 2020).

خلاصة الفصل:

من خلال من سبق يمكن القول ان البيئة المدرسية قد نالت اهتماما واسعا من قبل الفكريين والباحثين وعلماء في مجالات التعليم وعلم النفس وعلم الاجتماع وقد أدرك العديد من هؤلاء الباحثين أن البيئة التعليمية او المدرسية تمثل عاملا أساسيا في تحسين جودة التعليم. (وتحقيق صحة النفسية)

وتعتبر المؤسسات التعليمية من الركائز الأساسية في بناء وتشكيل البيئة المدرسية، حيث تلعب دورا محوريا في تشكيل التجربة التعليمية. وبالتالي يعتبر البحث في البيئة المدرسية جزءا ومهما وفعالا، لذا فإن الاستثمار في تحسين بيئة المدرسية يعد خطوة مهمة نحو تطوير التعليم وتحقيق الإيجابية.

الفصل الثالث: الصحة النفسية

تمهيد

- 1- ماهية الصحة النفسية
- 2- مستويات الصحة النفسية
- 3- مظاهر صحة نفسية ومعوقاتها
- 4- معايير الصحة النفسية
- 5- نسبية الصحة النفسية
- 6- أهداف الصحة النفسية
- 7- أهمية صحة النفسية
- 8- مؤشرات الصحة النفسية
- 9- خصائص الشخصية التي تتمتع بصحة نفسية
- 10- أساليب تعزيز الصحة النفسية

خلاصة الفصل

- تمهيد:

تعتبر صحة النفسية من ميادين المهمة في علم النفس، وتعتبر من المواضيع الحيوية والنشطة، وهي تعد جزء أساسي من الصحة العامة، فالصحة النفسية للإنسان تلعب دورًا حيويًا في حياته اليومية. فهي تؤثر على كيفية تفكيره، شعوره، وتصرفاته، مما ينعكس على جودة حياته بشكل عام.

عندما تكون الصحة النفسية جيدة، يكون الفرد أكثر قدرة على التعامل مع الأعباء التحديات والصعوبات والضغطات التي تواجهه، مما يؤدي إلى تحسين الأداء في العمل والدراسة، وتعزيز العلاقات الاجتماعية، على عكس إذا كانت الصحة النفسية متدهورة ومنهارة وغير سوية. ومن هذا المنطلق سنتحدث في هذا الفصل مفهوم الصحة النفسية وكل ما يتعلق بها من اهداف ومؤشرات وأهمية ومظاهر..

1. ماهية الصحة النفسية:

(1) ماهية الصحة:

هي خلو الجسم والعقل والنفس من أي علة أو امراض او عجز وتوازن الجسد مع العوامل ضارة التي يتعرض لها ومدى تكيفه معها (خالد وليد، 2005، ص 20).

يرى هوريلمان 1995 انها "عبارة عن حالة من الإحساس الذاتي والموضوعي عند شخص ما، وتكون هذه الحالة موجودة عندما تكون مجالات النمو الجسدية والنفسية والاجتماعية للشخص متناسبة مع امكانياته وقدراته وأهدافه التي يضعها لنفسه ومع الظروف الموضوعية للحياة" (سامر جميل رضوان، 2007، ص 25).

يعرفها نيومان على "انها عبارة عن حالة توازن النسبي لوظائف الجسم وان حالة التوازن هذه تنتج عن تكيف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها" (حسان بعايري، 2022، ص172).

(2) الصحة النفسية:

هنالك العديد من التعاريف التي سلطت الضوء على موضوع الصحة النفسية واختلفت نظرة حولها لكن اتفقت في عديد من الجوانب ومن بين هذه التعاريف نذكر:

يعرفها أحمد عبد الخالق " انها حالة وجدانية معرفية مركبة دائمة دواما نسبيا من الشعور بأن كل شيء على ما يرام والشعور بالسعادة مع الذات ومع الاخرين والشعور بالرضا والطمأنينة والامن وسلامة العقل والاقبال على الحياة مع الشعور بالنشاط والقوة والعافية ويتحقق في هذه الحالة درجة مرتفعة نسبيا مع التوافق الاجتماعي مع العلاقات الاجتماعية راضية (مرجع سابق، 2022، ص 172).

أيضا تعريف آخر: "هي تكوين فرضي، يستدل من خلال خصائص السلوكية، والتي تعبر عن تماسك الشخصية وتكاملها، وهي تعكس الأداء الوظيفي الفعال" (بولحية هاجر، 2020، ص 97).

أيضا هي "الحالة الدائمة نسبيا ينتج عنها سلوك سوي يقوم به الفرد سبيل تحقيق توفقه النفسي مع مختلف البيئات التي يتعامل معها" (بحري صابر، 2020، ص 15).

هي حالة دائمة نسبيا، يكون فيها الفرد متوافقا نفسية (شخصيا وانفعاليا واجتماعيا أي مع نفسه ومع بيئته) ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع اخرين، ويكون قادرا على تقييق ذاته واستغلال قدراته وإمكانياتها الى اقصى حد ممكن، وقادرا مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة سوية وسلوكه عاديا، وحسن الخلق بحيث يعيش في سلامة وسلام. (زهرا، حامد عبد السلام، 2005، ص 09).

عرفتها منظمة الصحة العالمية: (الصحة النفسية في الحالة من الراحة الجسمية والنفسية والاجتماعية وليست الخلو من المرض).

لقد حاولت منظمة الصحة العالمية الابتعاد عن التعريف الطبي المحدد الذي يعني بالخلو من المرض، وتبنت وجهة النظر النفسية والاجتماعية التي تنظر الى الانسان ككل وليست مجرد مجموعة من الأجهزة المنفصلة التي يعمل كل منها على حدة. ويرى هذا التعريف أن الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو

الشخص المتوافق مع نفسه ومجتمعه، والخالى من اعراض اضطرابات الجسمية ذات الأصل النفسي. ويمكن

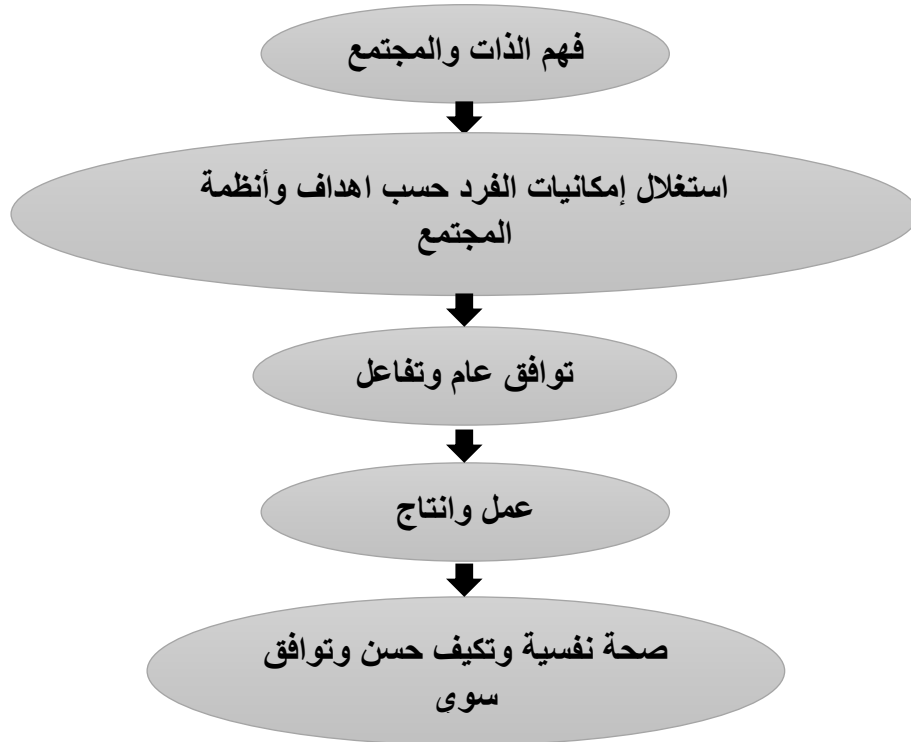
تلخيص ما يشير اليه التعريف الى ما يلي:

- ✓ خلو الشخص من الاعراض الجسمية ذات المنشأ النفسي.
- ✓ فعالية الشخص في تأدية أعماله.
- ✓ نظرة الشخص الى الأمور بواقعية وعدم تهريه من المسؤولية.

اما تعريف الجمعية الوطنية الامريكية للصحة النفسية:

- ✓ الشعور بالرضا عن النفس.
- ✓ القدرة على تقدير الاخرين.
- ✓ القدرة على مقابلة متطلبات الحياة.

(رشيد حميد زغير العبودي، 2018، ص19).



شكل رقم (03): المفهوم الشامل للصحة النفسية (صولي ايمان، 2014، ص329).

2. مستويات الصحة النفسية:

بما أن الصحة النفسية حالة غير ثابتة، وتتغير من فرد إلى آخر، ومن وقت إلى آخر لدى نفس الفرد، ومن مجتمع لآخر. فإن ذلك يعني الصحة النفسية تتوزع حسب درجات ومستويات مختلفة.

فيما يلي خمس مستويات تميز الصحة النفسية وهي كالآتي:

أ. المستوى الأرقى: هم أصحاب الأنا القوي والسلوك السوي والتكيف الجيد، وهم الأفراد الذين يفهمون ذاتهم ويحققونها وتظهر نسبتهم حوالي 25%.

ب. المستوى فوق المتوسط: وهم أقل مستوى من المستوى السابق، وسلوكهم جيد وطبيعي، وتبلغ نسبتهم 13,5%.

ت. المستوى العادي (طبيعي والمتوسط): وهم في موقع المتوسط بين الصحة النفسية المنخفضة والمرتفعة، لديهم جوانب قدرة وجوانب ضعف، يظهر أحدها أحيانا ويترك مكانه الآخر أحيانا وتبلغ نسبتهم في مجتمع حوالي 48%.

ث. المستوى الأقل من متوسط: هنا المستوى أدنى من مستويين السابقين من حيث صحتهم النفسية، فهم الأكثر ميلا للاضطراب وسوء التكيف، فاشلون في فهم ذاتهم، ويظهر في هذا المستوى الاشكال الانحرافية النفسية والاضطرابات السلوكية غير الحادة. وتبلغ نسبة هؤلاء حوالي 13%

ج. المستوى المنخفض: درجتهم في صحة نفسية قليلة جدا، ولديهم اعلى درجة من الاضطراب والشذوذ النفسي فهم يمثلون خطرا على أنفسهم وعلى الآخرين، ويتطلبون العزلة في مؤسسات الخاصة. تبلغ نسبتهم حوالي 25% (عبد الله، 2001، ص 28).

3. مظاهر صحة نفسية ومعوقاتهما:

(1) مظاهرها

- التوافق الذاتي.
- التوافق الاجتماعي.
- الخلق الرفيع.
- الراحة النفسية.
- النجاح في الحياة.
- التحميس والاقبال في الحياة.
- القدرة على تحمل المسؤولية.
- تحقيق الذات واستغلال القدرات.
- اتخاذ اهداف واقعية في الحياة.
- القدرة على مواجهة الازمات.
- الاتزان الانفعالي والنضج الانفعالي.
- القدرة على التضحية وخدمة الاخرين (صفاء صلاح، 2016، ص 43/42).

(2) معوقات الصحة النفسية:

- المفاهيم الخاطئة للمرض النفسي والعلاج أدى بالناس الى، العزوف عن مراجعة العيادات النفسية حيث ارتبطت الامراض النفسية بالجنون عند بعد الجهلة.
- إهمال الناس علاج الأمراض النفسية والاهتمام بعلاج الامراض الجسدية فقط.
- الممارسات التربوية من قبل الاسرة التي تبتعد كثيرا عن الأسس النفسية الصحيحة، كالقسوة والتسلط.

- المستوى الاقتصادي والاجتماعي، سوف يشعر الفرد بنقص مما يصبه إحباط أو صراع أو كبت، وهذا ما يؤدي الى امراض نفسية الأخرى.
 - تخرج معلمين غير أكفاء من الناحية المهنية والتي ضمنها الجانب التربوي النفسي.
 - وسائل الاعلام ومدى تأثيرها على الطفل مثل البرامج التلفزيونية العدوانية المخفية التي تثير الخوف والقلق لدى الطفل.
- يمكن تلخيص هذه المعوقات في عدم توفير مستوى الكافي للفرد الذي يضمن سلامته النفسية (بلعيد ميسا واخرون، 2023، ص 20).

4. معايير الصحة النفسية:

- برزت اتجاهات مختلفة لوضع معايير لتحديد السواء وغير السواء في الصحة النفسية نتيجة النظريات النفسية ومن هذه المعايير:
- (أ) الاتجاه الذاتي: وفيه يتخذ الفرد من ذاته إطارا مرجعيا يرجع اليه في الحكم على سلوك السوي او غير السوي.
- (ب) الاتجاه المثالي: الذي يعد الشخصية السوية بأنها مثالية أو ما يقرب منها وإن لا سوية هي انحراف عن المثل العليا، لهذا فإن الحكم عليها هو مدى اقتراب او ابتعاد الفرد عن الكمال.
- (ت) الاتجاه الاجتماعي: ويعتمد فيه على تحديد السوي من غير أي مدى الالتزام بالمعايير والقيم الاجتماعية والثقافية والدينية.
- (ث) الاتجاه الاحصائي: يحصل فيه توزيع السوي واللاسوي من خلال الانحراف عن متوسط اذ تتركز معظم التشابهات بين الافراد في منتصف هذا توزيع.
- (ج) الاتجاه الطبي: يحدد بعض المنظرين في الطب النفسي ان اللاسوية تعود الى صرعات نفسية لاشعورية وان السوية هي الخلو من الاضطرابات (كامل العلوان الزبيدي، 2007، ص12).

5. نسبة الصحة النفسية:

ويقصد بها ان الصحة النفسية ليس ثابتة بل انها حالة ديناميكية متحركة ونشطة ونسبية تتغير من فرد الى اخر ومن وقت الى اخر لدى الفرد الواحد، فمن خصائص المهمة التي تميز الصحة النفسية انها دوام نسبي و ان المؤشرات تتغير تبعا لعدد من المتغيرات (عبد الحميد الشاذلي، 2001، ص16).

6. أهداف الصحة النفسية:

تهدف الصحة نفسية أساسا الى بناء الشخصية السوية، وبهذا الصدد يذكر "شوين" في كتابه نحو مفهوم الشخصية العادية يقول "أن الكثير من الدراسات والممارسات الاكلينيكية تركز على جوانب المرضية للشخصية، على حالات سوء التوافق وهي تقوم بدراسة ديناميات الشخصية. لكن العديد من الباحثين أكدوا على أن أهداف الصحة نفسية تتمثل في ثلاث اهداف وهي:

● الهدف النمائي:

يقصد به توظيف ما يمتلك الفرد من معرفة نفسية في تحسين ظروف الحياة اليومية في البيت، والمدرسة، والعمل، والمجتمع، وفي مساعدة الافراد في تنمية قدراتهم وميولهم ومواهبهم، والاستفادة منها في العمل والإنتاج، وبالتالي يشعرون بالكفاءة والسعادة، فغاية علم النفس سعادة الانسان.

وفي ضوء الهدف النمائي فإن من الخطأ ان نعتبر الصحة النفسية مهمة المعالج النفسي او المستشفيات او الطب النفسي او العيادات النفسية، بقدر ما هي مسؤولية كل من المعلمين والمرشدين والنفسيين والتربويين والاباء.

● الهدف الوقائي:

ويقصد به توظيف ما لدينا من معرفة نفسية في تحصين الافراد ضد الضغوط النفسية والأزمات والإحباط والصرعات لكي لا يصابوا او ينحرفوا، وتقديم المساعدة وإرشادهم ومتابعتهم حتى تنتهي هذه الظروف، وتزول عنهم مخاطر الانحرافات.

وتلقي الأهداف الوقائية في مجال الصحة النفسية اهتماما كبيرا من علماء الصحة النفسية، ويعتبرونها تساعد في التقليل من انتشار الانحرافات والاضطرابات والإسراع في علاج المشكلات، وتقليل امدها، والتخفيف من نتائجها السيئة.

● **الهدف العلاجي:**

ويقصد به توظيف ما تم توصل اليه من معرفة نفسية في تشخيص وعلاج ورعاية المضطربين نفسيا، ويهتم كذلك بدراسة حالات سوء التوافق واختلال الصحة النفسية بمختلف أنواعها وتصنيفاتها، والعمل على علاجها للعودة الى حالة التوافق والسواء. لهذا فإنه يتعامل مع اضطرابات الصحة النفسية فعلا من خلال المنهج العلاجي بأساليبه ومدارسه المختلفة عن طريق المعالجين والمرشدين النفسيين والأطباء النفسيين (احمد عبد الحليم عربيات وآخرون، 2014، ص 23/22).

7. أهمية صحة النفسية:

ان تحقيق الصحة النفسية للأفراد من شأنه ان يؤدي الى ازدهار المجتمع وتنميته لان افراده خاليين من العيوب النفسية والتي من شأنها ان تؤدي الى اعاققتهم في أدائهم لأدوارهم في المجتمع فلا يتحقق الرخاء ويصبح مجتمعا وهيا خاويا، ولذلك ولهذه الأسباب ترجع أهمية الصحة النفسية للفرد والمجتمع.

وتتضح أهمية الصحة النفسية للفرد والمجتمع من خلال العناصر الآتية:

أ- أهمية الصحة النفسية بالنسبة للفرد:

- الصحة النفسية تمكن الفرد من مواجهة مشكلات الحياة.
- الصحة النفسية تمكن الفرد من النمو الاجتماعي السليم.
- الصحة تساعد الفرد على النجاح المهني.
- الصحة النفسية تدعم الصحة البدنية.
- الصحة النفسية تؤدي الى الأمان وطمأنينة الفرد

- الصحة النفسية تحقق زيادة كفاية الفرد ورفع إنتاجه.
- ب- أهمية الصحة النفسية بالنسبة للمجتمع:
- الصحة النفسية تؤدي الى الزيادة الإنتاجية.
- الصحة النفسية تؤدي إلى تماسك المجتمع.
- الصحة النفسية تقلل من المنحرفين والخارجين عن نظام المجتمع.
- الصحة النفسية تؤدي الى اختفاء الظواهر المرضية من المجتمع.
- الصحة النفسية تؤدي الى زيادة التعاون بين أفراد المجتمع (مرجع سابق، 2014، ص24).

8. مؤشرات الصحة النفسية:

لقد عرض العاملون في مجال علم النفس عددا من المؤشرات لتحديد الصحة النفسية فقط أكد (ما سلو وتلمان) قائمة بعدد المؤشرات والدلالات للاستدلال على سلامة الحالة النفسية وتم تعديل هذه القائمة من "كوفيل وآخرون" وتتضمن هذه القائمة المؤشرات الآتية:

- شعور الفرد بالأمن والاتصال فعال بالواقع.
 - اهداف معقولة من تقويم الفرد لذاته، اهداف حياتية تتسم بالواقعية.
 - تكامل وثبات في الشخصية، القدرة على التعلم على الخبرة التي يمر بها الفرد.
 - تلقائية مناسبة وانفعالية معقولة لمواجهة المواقف.
 - القدرة على اشباع حاجات الجماعة والإسهام مع درجة الاستقلالية عن الجماعة.
 - رغبات جسدية غير مبالغ فيها والقدرة على اشباع الرغبة بصورة معقولة.
- فالصحة النفسية تساعد الفرد على التوافق الصحيح في المجتمع وعلى انسياب حياته النفسية وجعلها خالية من التوترات والصراعات المستمرة، مما يجعله يعيش في طمأنينة، كما تساعده على سرعة الاختيار،

واتخاذ القرارات دون جهد شديد، والتحكم بانفعالاته ورغباته مما يجعله يتجنب السلوك الخاطئ (وجدة عواد المشهداني، 2020، ص207).

9. خصائص الشخصية التي تتمتع بصحة نفسية:

- التوافق النفسي: (إشباع الحاجات، تقبل الذات...)
- الشعور بالسعادة مع نفس أي الراحة النفسية من ماضي نظيف وحاضر سعيد ومشرق والاستفادة من مسيرات الحياة.

- القدرة على مواجهة مطالب الحياة ومشكلاتها، النظرة السليمة للحياة.
- التوجه نحو الحياة.
- تحقيق الذات واستغلال قدرات فهم أنفسهم والتقييم الواقعي وتقبل الحقائق، الفروق الفردية (عبد الكريم مأمون واخرون، 2023، ص268).

10. أساليب تعزيز الصحة النفسية:

- هناك الكثير من الأساليب لتعزيز الصحة النفسية في حياة الفرد لذاته ولمن حوله:
- ❖ الاهتمام بتلبية الحاجات البيولوجية الأساسية من طعام وشراب ونوم وراحة.
 - ❖ المساعدة على تكوين صورة الإيجابية والاتجاه السليم نحو الذات عن طريق الإيحاءات الإيجابية للذات في جميع المواقف والاسترخاء قدر الإمكان في جميع المواقف الحياتية.
 - ❖ الابتعاد عن مصادر القلق النفسي والتوتر والخوف.
 - ❖ الاهتمام بالمظهر العام والمحافظة على النظافة الشخصية والمظهر الانيق والمرتب.
 - ❖ تحديد هدف واضح للحياة والسعي المستمر والدؤوب لتحقيقه.
 - ❖ التنشئة الاسرية السليمة والخالية من عنف تجاه الأطفال والمرهقين.
- (باسمة هلال عبود وآخرون، 2018، ص231/230).

خلاصة الفصل:

مما يمكن استخلاصه في هذا الفصل هو أن الصحة النفسية جزءاً لا يتجزأ من الرعاية الصحية العامة، إضافة إلى أن لها أهمية عظيمة في حياة الإنسان فهي تساعد في تكيف والتوافق السليم والناجح في شتى ميادين ومجالات الحياة. لهذا من الضروري الاهتمام بالصحة النفسية والعمل على تعزيزها والسعي لتقويتها والجهد على تحسينها.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

- 1- منهج الدراسة
- 2- أهداف الدراسة الاستطلاعية
- 3- مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية
- 4- عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها
- 5- أدوات الدراسة

الإجراءات المنهجية الدراسة الأساسية

- 1- مكان ومدة إجراء الدراسة الأساسية
- 2- عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها
- 3- الأساليب الإحصائية المعتمدة في إجراء الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد أن تناولنا في الفصول الأولى الجانب النظري، نتطرق الآن إلى الجانب الميداني وهذا الفصل يعتبر الجزء الرابط بين الجانب النظري والمعطيات، أو النتائج التي يحصل عليها من خلال الدراسة، حيث أن الوقوف على النتائج النهائية للدراسة يتطلب معرفة الإجراءات المتبعة في ذلك، فوضوح المنهج وتجانس العينة وسلامة الطرق وتحديدها واختيار أدوات القياس المناسبة، ومالها من صدق وثبات واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لذلك، كلها إجراءات تساعد على الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية، وهذا ما حاولت مراعاته واتباعه في هذه الدراسة والتي سوف نعرضها في هذا الفصل.

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية

1. منهج الدراسة:

تختلف أنواع المناهج العلمية، ولكل منها وظيفة وخصائصها العلمية، وانطلاقاً من خصوصيات الدراسة الحالية موضوع بحثنا هذا، الذي يتناول جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من أساتذة التعليم للطور المتوسط، فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يمكن أن تشمل الدراسة الوصفية بيانات مميزة مثل (السن-الجنس-الخبرة المهنية-التعليم-...) لمعرفة تواترها في العينة أو المجتمع، ولمعرفة الارتباط بينها وبين المتغيرات الهامة في الدراسة. (عبد الفتاح محمد دويدار، 1999، ص 183)

ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين متغيراتها (جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية) فإن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة.

2. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التأكد من إمكانية إجراء الدراسة الميدانية.
- التأكد إذا ما كانت التعليمات المستعملة في أدوات جمع البيانات ملائمة وواضحة.
- تحديد وتجهيز أدوات الدراسة لتطبيقها في الدراسة الأساسية.
- تحديد عينة الدراسة الأساسية.
- ضبط الوقت الملائم والمستغرق للإجابة من طرف أفراد العينة.
- دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات.

3. مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بمتوسطتي "ابن خلدون" و"أبو عبد الله مصطفى الرماصي" بدائرة المحمدية ولاية معسكر، وهذا خلال الفترة الممتدة من 21 فيفري 2025 إلى غاية 05 مارس 2025 وهي فترة توزيع وجمع أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها 30 فردا من كلا الجنسين.

4. عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها:

اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على أساتذة طوع التعليم المتوسط، حيث تم اختيارهم وفق الطريقة العشوائية.

حجم عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 أستاذا (ذكورا وإناثا) العاملين بالطور المتوسط بمتوسطتي "ابن خلدون وأبو عبد الله مصطفى الرماصي" بدائرة المحمدية ولاية معسكر خلال الموسم الدراسي الجاري (2024-2025).

خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

أ. من حيث الجنس:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

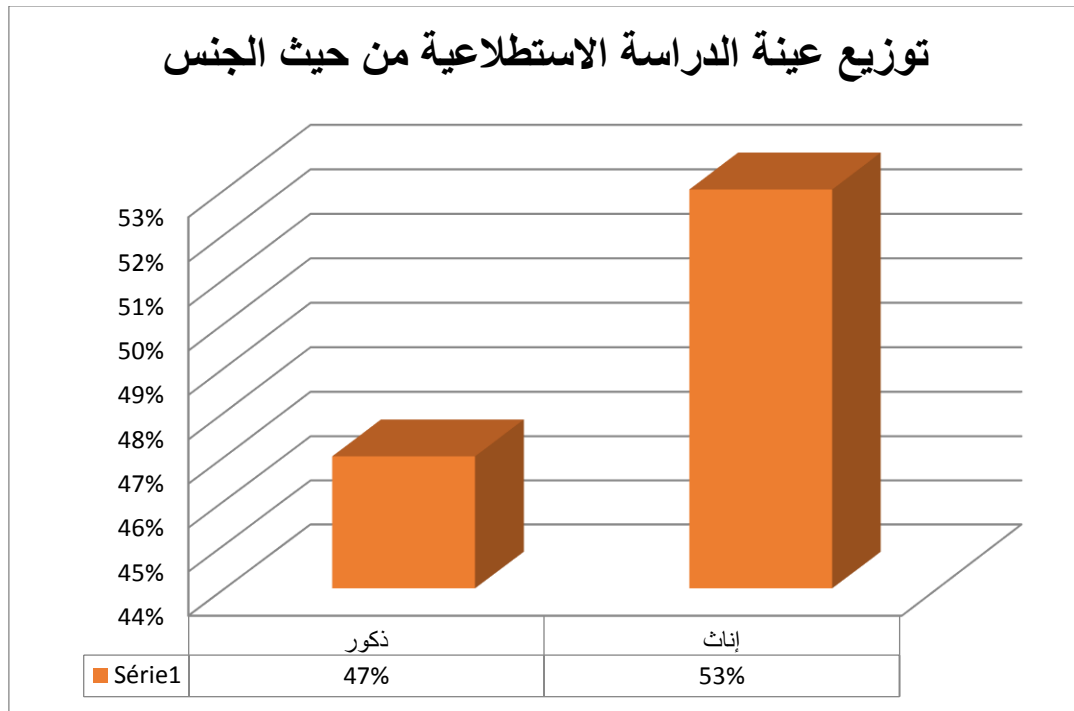
| الجنس | التكرار | النسبة المئوية % |
|---------|---------|------------------|
| ذكور | 14 | 47% |
| إناث | 16 | 53% |
| المجموع | 30 | 100% |

التعليق:

يتضح من الجدول (01) أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور، حيث نلاحظ أن عدد الأستاذات بلغ

16 أستاذة بنسبة تقدر بـ 53% من مجموع أفراد العينة، بينما بلغ الذكور 14 أستاذًا وهذا بنسبة 47%،

وهذا ما يتضح من خلال الشكل الموالي.



الشكل رقم (04): أعمدة بيانية تبين توزيع نسبة الذكور والإناث عينة الدراسة الاستطلاعية.

5. أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية:

اعتمدنا في دراستنا على أداتين لجمع المعلومات هما: استبيان جودة البيئة المدرسية ومقياس الصحة النفسية، وفيما يلي التعريف بأداتي الدراسة:

- استبيان البيئة المدرسية: وهو من تصميم "محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي"، حيث يتكون المقياس من 28 بندا في صورته النهائية وأمام كل عبارة بديلين (نعم، لا) وهذه البنود موزعة على أربعة أبعاد، وذلك لملائمة هذه الأبعاد مع أهداف الدراسة وفرضيات البحث.

جدول رقم (02) يبين توزيع الفقرات على أبعاد المقياس جودة البيئة المدرسية.

| الرقم | البعد | أرقام الفقرات | المجموع |
|-------|----------------------------|-----------------------------|---------|
| 1 | إمكانات المدرسة وتجهيزاتها | 1، 5، 9، 13، 17، 21، 25، 27 | 8 |
| 2 | لوائح وأنظمة العمل | 2، 6، 10، 14، 18، 22، 28 | 7 |
| 3 | الإدارة المدرسية | 3، 7، 11، 15، 19، 23 | 6 |
| 4 | العلاقات الإنسانية | 4، 8، 12، 16، 20، 24، 26 | 7 |
| 28 | المجموع الكلي للفقرات | | |

يتبين من الجدول أن مقياس البيئة المدرسية يتكوّن من 28 بندا موزعة على أربعة أبعاد، وكما يبدو أنه لا يوجد تباين كبير في عدد البنود الممثلة لكل بعد.

مفتاح التصحيح:

تمت صياغة فقرات المقياس على المبحوثين بطريقة موجبة، وعلى كل مبحوث أن يضح علامة (×) في الخانة المناسبة للإجابة أي البديل المناسب، حيث اعتمدت على الطريقة الثنائية (نعم - لا) في عملية اختيار الإجابة المناسبة.

• استبيان الصحة النفسية: تم اعتماد مقياس الصحة النفسية في هذه الدراسة وهو للباحث "محمد فهدي الركبي" الذي استخدمه في رسالته تحت عنوان درجة توافر أبعاد الصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بجامعة آل البيت في الكويت سنة 2019.

يتكون المقياس من جزأين: الجزء الأول اشتمل على المعلومات العامة (المتغيرات المستقلة)، أما الجزء الثاني فقد اشتمل على 33 فقرة موزعة على ستة (06) أبعاد، وهي:

الجدول رقم (03) يبين توزيع الفقرات على أبعاد المقياس الصحة النفسية.

| الرقم | البعد | أرقام الفقرات | المجموع |
|-------|-----------------------|----------------------------|---------|
| 1 | الصحة الجسمية | 1، 2، 3، 4، 5 | 5 |
| 2 | التوازن الاجتماعي | 6، 7، 8، 9، 10، 11 | 6 |
| 3 | الاتزان الانفعالي | 12، 13، 14، 15، 16 | 5 |
| 4 | السلامة النفسية | 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23 | 7 |
| 5 | تحقيق الذات | 24، 25، 26، 27، 28 | 5 |
| 6 | الثقة بالنفس | 29، 30، 31، 32، 33 | 5 |
| 33 | المجموع الكلي للفقرات | | |

تتم الإجابة على بنود الاستبيان باختيار أحد البدائل الخمسة (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة

متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) ويتم تصحيح الاستجابات على النحو التالي:

الجدول رقم (04) يبين تقديرات التصحيح للفقرات الموجبة والفقرات السالبة

| البدائل | | | | | الفقرات |
|-----------------|-------------|--------------|-------------|-----------------|-----------------|
| بدرجة قليلة جدا | بدرجة قليلة | بدرجة متوسطة | بدرجة كبيرة | بدرجة كبيرة جدا | |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | الفقرات الموجبة |
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | الفقرات السالبة |

الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:

أولاً: مقياس جودة البيئة المدرسية:

الصدق: تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية والأبعاد الممثلة لها، فكانت النتائج

المتحصل عليها كما يلي:

الجدول رقم (05) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس جودة البيئة المدرسية والأبعاد الممثلة له

| مقياس جودة البيئة المدرسية | | | الفقرات |
|----------------------------|-----------------------|--------|----------------------------|
| القيمة الاحتمالية sig | معامل الارتباط بيرسون | العينة | |
| 0,000 | 0,769** | 30 | إمكانات المدرسة وتجهيزاتها |
| 0,002 | 0,546** | 30 | لوائح وأنظمة العمل |
| 0,002 | 0,544** | 30 | الإدارة المدرسية |
| 0,000 | 0,750** | 30 | العلاقات الإنسانية |

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن معاملات الارتباط كلها قوية وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01، ومنه يمكننا القول أن أداة القياس صالحة لقياس ما وضعت لأجل قياسه.

الثبات: تم حساب معامل الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس جودة البيئة المدرسية.

تم التأكد من ثبات مقياس جودة البيئة المدرسية بطريقة حساب التجزئة النصفية ، حيث تم حساب

معامل الثبات سبيرمان براون لهذا المقياس فتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (06): يوضح معامل الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس جودة البيئة المدرسية.

| احصائيات الموثوقية | | | |
|---------------------------------|------------------------------|---------|---------------------|
| 285, | قيمة | الجزء 1 | الفا كرومباخ |
| 14 ^a | عدد العناصر | | |
| 449, | قيمة | الجزء 2 | |
| 14 ^b | عدد العناصر | | |
| 28 | العدد الإجمالي للعناصر | | |
| الارتباطات بين النطاقات الفرعية | | | |
| 445, | يساوي طول | | معامل سبيرمان براون |
| 616, | طول غير متساو | | |
| 611, | معامل دي جوتمان انقسام النصف | | |

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون لمقياس جودة البيئة المدرسية بلغ

0.45، ومعامل التصحيح بلغ 0.62، وسبيرمان براون بلغ 0.62، بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس

حيث كانت القيم مرتفعة وهذا يعني أن مقياس جودة البيئة المدرسية يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله

صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

ثانيا: استبيان الصحة النفسية:

الصدق: تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية والأبعاد الممثلة لها، فكانت النتائج

المتحصل عليها كما يلي:

الجدول رقم (07) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس جودة البيئة المدرسية والأبعاد الممثلة له

| مقياس جودة البيئة المدرسية | | | الفقرات |
|----------------------------|-----------------------|--------|-------------------|
| القيمة الاحتمالية sig | معامل الارتباط بيرسون | العينة | |
| 0,002 | **0,553 | 30 | الصحة الجسمية |
| 0,001 | **0,566 | 30 | التوافق الاجتماعي |
| 0,000 | **0,663 | 30 | الاتزان الانفعالي |
| 0,000 | **0,779 | 30 | السلامة النفسية |
| 0,015 | *0,442 | 30 | تحقيق الذات |
| 0,000 | **0,732 | 30 | الثقة بالنفس |

***. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).*

**. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).*

التعليق

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن أغلب الأبعاد لها ارتباط قوي بحث مستوى معنويتها دال عند

المستوى 0,01، فيما نجد بعد تحقيق الذات دال عند مستوى الدلالة 0,05 بمستوى معنوية قدره 0,015.

النتائج:

اعتمدنا صدق التجزئة النصفية فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (08) يوضح معامل الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس الصحة النفسية

| احصائيات الموثوقية | | | |
|--------------------|---------------------------------|---------------------|--------------|
| ,741 | قيمة | الجزء 1 | ألفا كرومباخ |
| 17 ^a | عدد العناصر | | |
| ,721 | قيمة | الجزء 2 | |
| 16 ^b | عدد العناصر | | |
| 33 | العدد الإجمالي للعناصر | | |
| ,883 | الارتباطات بين النطاقات الفرعية | | |
| ,938 | يساوي طول | معامل سبيرمان براون | |
| ,938 | طول غير متساو | | |
| ,937 | معامل دي جوتمان انقسام النصف | | |

التعليق

يتضح من خلال الجدول (08) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون لمقياس الصحة النفسية بلغ 0.88، ومعامل التصحيح بلغ 0.94، وسبيرمان براون بلغ 0.94، بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس حيث كانت القيم مرتفعة وهذا يعني أن مقياس الصحة النفسية يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

كما اعتمدنا معامل ألفا لكرونباخ وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (09) يبين قيمة معامل الثبات ألفا لكرونباخ لمقياس الصحة النفسية.

| عدد الفقرات | معامل ألفا |
|-------------|------------|
| 33 | 0,860 |

التعليق:

من خلال الجدول (09) نجد أن معامل الثبات ألفا لكرومباخ قد بلغ 0,860 وهو ثبات ذو قيمة مرتفعة، وهو ما يؤكد على أن الأداة المختارة صالحة لقياس ما يجب قياسه ويمكننا اعتمادها في هذه الدراسة.

ثانياً: الإجراءات المنهجية الدراسة الأساسية:

1. منهج الدراسة:

اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي للبحث في مشكلة الدراسة والذي يتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف أو مجموعة من الأوضاع، ويهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظاهرة وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كفييا وكميا (إبراهيم، 2010، ص 35).

2. مكان ومدة إجراء الدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة الأساسية ببعض متوسطات مدينة المحمدية ولاية معسكر، خلال الفترة الممتدة من 07 أبريل 2025 إلى غاية 20 أبريل 2025؛ أي خلال بداية الفصل الثالث من الموسم الدراسي الجاري، وهي الفترة التي تم خلالها توزيع وجمع أداة الدراسة الأساسية.

مجتمع الدراسة الأساسية:

تمثل مجتمع الدراسة في أساتذة التعليم المتوسط، بمتوسطتي "ابن خلدون وأبو عبد الله مصطفى الرماصي" بدائرة المحمدية ولاية معسكر.

3. عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها:

حجم عينة الدراسة الأساسية: تكونت عينة الدراسة الأساسية من 75 أستاذا من الجنسين من أساتذة التعليم المتوسط خلال الموسم الدراسي الجاري (2024-2025) بولاية معسكر.

مميزات عينة الدراسة الأساسية:

كانت خصائص عينة الدراسة الأساسية على النحو التالي:

من حيث الجنس:

الجدول رقم (10): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية % |
|---------|---------|------------------|
| ذكور | 37 | 49% |
| إناث | 38 | 51% |
| المجموع | 75 | 100% |

يتضح من الجدول رقم (10) أن عدد الذكور أقل من عدد الإناث لكنه متقارب، حيث نلاحظ أن عدد

الأستاذة بلغ 37 أستاذًا بنسبة تقدر بـ 49% من مجموع أفراد العينة، بينما بلغت الإناث 38 أستاذة وهذا بنسبة 51%.

4. الأساليب الإحصائية المعتمدة في إجراء الدراسة الميدانية:

تمت معالجة نتائج الدراسة الحالية بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية باعتماد

على مجموعة من الأساليب الإحصائية المتمثلة في:

أ. النسبة المئوية: استخدمتها من أجل تحديد خصائص عينة الدراساتين الاستطلاعية والدراسية.

ب. معامل ألفا: اعتمده لمعرفة قيمة معال الثبات لأداة الدراسة الحالية.

ج. معامل الارتباط بيرسون: لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

د. معامل التصحيح عن طريق معادلة سبيرمان براون.

هـ. المتوسط الحسابي.

و. الانحراف المعياري.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الفرضيات

تمهيد

- 1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.
- 2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.
- 3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.
- 4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.
- 5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة.

استنتاج عام

تمهيد

بعد تفريغ استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداتين المعتمدة في الدراسة الحالية، قامت الباحثة بتنظيم بياناتها وتبويبها في جداول، ومعالجتها احصائيا باستعمال الأساليب الإحصائية الوصفية المذكورة سابقا، وبالإستعانة ببرنامج (spss)، قمت بإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة حسب متغيرات البحث وفرضياته، هذا ما سيأتي تفصيله في هذا الفصل.

1- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لاختبار الفرضية الأولى للدراسة التي نصت: أن مستوى جودة البيئة المدرسية متوسط لدى أساتذة التعليم المتوسط، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لحساب مستوى درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس جودة البيئة المدرسية.

الجدول رقم (11): يوضح نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لمقياس جودة البيئة المدرسية.

| المتوسط الفرضي للمقياس 42 | | | | الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العينة | الدرجة الكلية |
|---------------------------|-------|-------------|-------|---|-------------------|-----------------|--------|----------------------|
| القرار | sig | درجة الحرية | t | | | | | |
| دال عند 0.001 | 0.000 | 74 | 10.24 | 3.85 | 3.26 | 45.85 | 75 | جودة البيئة المدرسية |

التعليق:

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن متوسط استجابات أفراد العينة يساوي 45.85 وهو متقارب مع المتوسط الفرضي للاستبيان الذي يبلغ 42، وقد جاءت نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة تساوي 10.24 وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.001، ومنه نجد أن أساتذة التعليم المتوسط بمدينة المحمدية ولاية معسكر يشعرون بمستوى متوسط في جودة البيئة المدرسية، وبالتالي تحققت فرضية بحثنا.

هذه النتائج المتحصل عليها تتوافق مع دراسة بلقاسمي بو عبد الله (2023) التي هدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة النفسية والمدرسية لدى أساتذة المدرسة الابتدائية بولاية مستغانم، ومدى اختلافهم باختلاف جنسهم، ورتبهم، وذلك من وجهة نظرهم، ومن بين نتائج الدراسة أن مستوى جودة الحياة المدرسية كان متوسطاً.

وكذا دراسة لمياء عبيدات (2019)، حيث هدفت دراستها إلى التعرف على مدى توافر بيئة مدرسية آمنة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المرشدين النفسيين بالمدارس المعنية، وقد أظهرت النتائج بأن البيئة المدرسية المتوفرة متوسطة الجودة.

بالإضافة إلى دراسة محمد بوفاتح وعائشة بن عون (2017) بعنوان جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية والتي تهدف إلى التعرف على العلاقة بين جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية، وكذا معرفة الفروق في تقديرهم لجودة البيئة المدرسية وصحتهم النفسية تعزى إلى متغير (المنطقة، الأقدمية)، وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى نتيجة أن التقدير متوسط لجودة البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بولاية الأغواط.

وتتعارض نتائج دراستنا مع دراسة سالم المختار علي أمبارك (2024) التي هدفت إلى التعرف على جودة البيئة المدرسية في المؤسسات التعليمية في ليبيا وأثر هذه البيئة على تحقيق الصحة النفسية على العاملين بهذه المؤسسات والطلاب الدارسين بها من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن المؤسسات التعليمية تفتقر إلى معايير الجودة من خلال ما يتوفر فيها من فصول دراسية مريحة ومساحات خضراء ومرافق كالمقاصب والملاعب والحمامات وأن بعض المدارس تفتقر لوجود الإدارة الجيدة والموقع المناسب أي أن مستوى جودة البيئة المدرسية منخفض بهذه المؤسسات.

بينما دراسة محمد نور أحمد الطيب (2020) بعنوان دور البيئة المدرسية في تعزيز السعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية -دراسة ميدانية بمدارس محلية الخرطوم-، حيث هدفت إلى معرفة دور البيئة المدرسية في تعزيز السعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكذا إمكانية التنبؤ بالسعادة النفسية من خلال أبعاد البيئة المدرسية، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى معايير البيئة المدرسية في مدارس محلية الخرطوم جاء بمستوى متفوع.

وما توصلنا إليه يبرر ما نراه في الواقع المعاش حيث تعاني العديد من مؤسساتنا التربوية من انعدام التهيئة ضف إلى ذلك الحرمان من عديد الضروريات اللازمة لراحة الموظف (أستاذ التعليم المتوسط) دون أن ننسى الاكتظاظ داخل الصف الدراسي، وهذا إنما راجع إلى عدم الدراسة الدقيقة لمشاريع الإنجاز لمثل هكذا هياكل، وعدم تناسقها مع الهياكل العمرانية خاصة في مناطق الظل.

2- عرض وتحليل نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:

لاختبار الفرضية الثانية للدراسة التي نصت: أن مستوى الصحة النفسية متوسط لدى أساتذة التعليم المتوسط، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لحساب مستوى درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس الصحة النفسية.

الجدول رقم (12): يوضح نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لمقياس جودة الصحة النفسية.

| الدرجة الكلية | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي للمقياس 93 | | |
|---------------|--------|-----------------|-------------------|---|---------------------------|-------------|---------------|
| | | | | | t | درجة الحرية | sig |
| الصحة النفسية | 75 | 117.25 | 11.54 | 18.25 | 13.69 | 74 | 0.000 |
| | | | | | | | دال عند 0.001 |

التعليق:

يتبين من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة (ت) بلغت (13,69) وأن قيمة الدلالة المحسوبة هي (0,000) بدرجة حرية قدرها (74) وهي أصغر قيمة من القيمة المعتمدة (0,05) وبالتالي فهي دالة احصائياً، وهذه النتيجة تدل على وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة. كما بلغ المتوسط الحسابي (117,25) بانحراف معياري قدره (11,54)، وهو يقع ضمن المجال المرتفع، حيث تبلغ أدنى قيمة على المقياس 69 بينما أعلى قيمة تبلغ 129 والفرق بينهما هو 60 وبهذا يكون طول المجال هو 20 وهذا على النحو التالي:

المستوى المنخفض [69 – 89]

المستوى المتوسط [89 – 109]

المستوى المرتفع [109 – 129]

هذه النتائج تتوافق مع دراسة غزلاني نورهان، زياية رميساء، نصيبي منال (2023) بعنوان الصحة النفسية لدى معلمي التعليم المتخصص، حيث هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن مستوى الصحة النفسية لدى معلمي التعليم المتخصص بالمدارس الابتدائية بمدينة قالم، وبعد معالجة البيانات احصائياً توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: مستوى الصحة النفسية لدى معلمي التعليم المتخصص مرتفع.

وكذا دراسة بلقاسمي بو عبد الله (2023) بعنوان جودة الحياة النفسية والمدرسية لدى أساتذة المدرسية الابتدائية بولاية مستغانم، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة النفسية والمدرسية لدى أساتذة المدرسة الابتدائية بولاية مستغانم، ومدى اختلافهم باختلاف جنسهم، ورتبهم، وذلك من وجهة نظرهم، ومن بين نتائج الدراسة أن مستوى جودة الحياة النفسية لدى أساتذة المدرسة الابتدائية كان مرتفعاً.

3- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لاختبار الفرضية الثالثة والتي نصت على أنه توجد علاقة بين جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى أساتذة التعليم المتوسط، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة.

الجدول رقم (13): نتائج معامل الارتباط بيرسون لمقياس جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية.

| | | |
|---------------|-----------------------------|----------------------|
| الصحة النفسية | | |
| 0,730 | معامل الارتباط بيرسون | جودة البيئة المدرسية |
| 0,000 | Sig. (القيمة الاحتمالية) | |
| 75 | العينة | |

التعليق:

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين مقياسي جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية قد بلغ (0,73)، وقيمة الدلالة المحسوبة بلغت (0,000)، وهي قيمة دالة إحصائية، وبالتالي نقر أنه توجد علاقة بين جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى عينة الدراسة لأن 0,000 أصغر من 0,05.

هذه النتيجة التي تحصلنا عليها تتفق مع دراسة بوفاتح محمد وعائشة بن عون (2017) بعنوان جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية والتي كانت من بين نتائجها:

انه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بولاية الأغواط.

ويرى بلقاسمي بو عبد الله في دراسته (2023) المعنونة بجودة الحياة النفسية والمدرسية لدى أساتذة المدرسية الابتدائية بولاية مستغانم، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة النفسية والمدرسية لدى أساتذة المدرسة الابتدائية بولاية مستغانم، ومدى اختلافهم باختلاف جنسهم، ورتبهم، وذلك من وجهة نظرهم، أنه يمكن التنبؤ بجودة الحياة النفسية من خلال جودة الحياة المدرسية.

بالإضافة إلى دراسة بن بوقرين سارة وحبيب نادية (2020) بعنوان جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من معلمي التعليم الابتدائي بولاية الأغواط، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية، وكذا معرفة الفروق في تقديرهم لجودة البيئة المدرسية وصحتهم النفسية تعزى إلى متغير المنطقة والأقدمية، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها 60 معلما من كلا الجنسين، والتي من نتائجها أنه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بولاية الأغواط.

عرض وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة:

نص الفرضية: " توجد فروق في جودة البيئة المدرسية لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير

الجنس".

بعد استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss أسفرت نتائج تطبيق اختبار "ت"

لعينتين مستقلتين على ما يلي:

الجدول رقم (14): يبين نتائج اختبار الفروق (ت) بين متوسطات درجات جودة البيئة المدرسية

لدى أساتذة التعليم المتوسط تبعا لمتغير الجنس.

| sig | قيمة ت المحسوبة | الانحراف المعياري | المتوسط | الجنس | |
|------|-----------------|-------------------|---------|-------|-------------|
| 0,46 | -0,747 | 3,93376 | 45,5676 | ذكور | جودة البيئة |
| | | 2,45138 | 46,1316 | اناث | المدرسية |

نلاحظ من الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي للذكور والذين بلغ عددهم 37 أستاذا قد بلغ

45,5676 بانحراف معياري قدره 3,93376، بينما عينة الإناث واللواتي بلغ عددهن 38 أستاذة أيضا قد

بلغ متوسطهن الحسابي 46,1316 بانحراف معياري قدره 2,45138، وهذان المتوسطان لكلا المجموعتين

غير متباعد، كما أن قيمة "ت" بلغت -0.747 بقيمة احتمالية قدرها 0.46 وهي أكبر من مستوى الدلالة

0,05، وهنا أقر بعدم وجود فروق بين الجنسين فيما يخص جودة البيئة المدرسية.

من خلال النتائج اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في جودة البيئة المدرسية لدى أساتذة التعليم

المتوسط تعزى لمتغير الجنس، أي أن كلا الجنسين يؤثر ويتأثر بجودة البيئة المدرسية.

والنتائج المتحصل عليها نجدها تتنافى ودراسة أحمد رجب محمد السيد (2015) بعنوان البيئة المدرسية

وعلاقتها بالصحة النفسية لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الإحساء، حيث هدفت

الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى التلاميذ المعاقين عقليا بالمرحلة

الابتدائية بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية، كما هدفت أيضا إلى الكشف عن الفروق بين التلاميذ

الذكور والإناث في كل من متغيري البيئة المدرسية والصحة النفسية، ومن نتائجها وجود فروق دالة احصائيا بين التلاميذ الذكور والإناث في البيئة المدرسية لصالح الإناث.

وكذا دراسة بلقاسمي بو عبد الله (2023) التي هدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة النفسية والمدرسية لدى أساتذة المدرسة الابتدائية بولاية مستغانم، ومدى اختلافهم باختلاف جنسهم، ورتبهم، وذلك من وجهة نظرهم، وقد كان من نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في مستوى جودة الحياة المدرسية تعزى لمتغير الجنس.

- عرض وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الخامسة:

نص الفرضية: " توجد فروق في الصحة النفسية لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس".

بعد استخدام برنامج spss واعتماد الأسلوب الاحصائي المناسب والمتمثل في اختبار "ت"

لعينتين مستقلتين تحصلنا على ما يلي:

الجدول رقم (15): يبين نتائج اختبار الفروق (ت) بين متوسطات درجات الصحة النفسية لدى

أساتذة التعليم المتوسط تبعا لمتغير الجنس.

| sig | قيمة ت المحسوبة | الانحراف المعياري | المتوسط | الجنس | |
|------|-----------------|-------------------|---------|-------|---------|
| 0,85 | -0,186 | 8,85061 | 117,000 | ذكر | الصحة |
| | | 13,78944 | 117,500 | أنثى | النفسية |

نلاحظ من الجدول (15) أن المتوسط الحسابي للذكور والذين بلغ عددهم 37 أستاذا قد بلغ 117,000 بانحراف معياري قدره 8,85061، بينما جنس الإناث واللواتي بلغ عددهن 38 أستاذا أيضا قد بلغ متوسطهن الحسابي 117,500 بانحراف معياري قدره 13,78944، وهذان المتوسطان لكلا المجموعتين

غير متباعد، كما أن قيمة "ت" بلغت -0.186 بقيمة احتمالية قدرها 0.85 وهي أكبر من مستوى الدلالة $0,05$ ، وهنا أقر بعدم وجود فروق بين الجنسين فيما يخص الصحة النفسية.

من خلال النتائج اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الصحة النفسية لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس، أي أن كلا الجنسين يتأثر نفسياً. والنتائج المتحصل عليها نجدها تتوافق ودراسة أحمد رجب محمد السيد (2015) بعنوان البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى التلاميذ المعاقين ذهنياً بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الإحساء، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية، كما هدفت أيضاً إلى الكشف عن الفروق بين التلاميذ الذكور والإناث في كل من متغيري البيئة المدرسية والصحة النفسية، ومن نتائجها وجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ الذكور والإناث في الصحة النفسية لصالح الإناث.

إن ما يمكن استخلاصه بعد ما تم جمعه من المادة العلمية وما تم التطرق إليه نظريا وتطبيقيا أن تمتع أساتذة التعليم المتوسط بمستوى مرتفع من الصحة النفسية له الأثر الكبير على المردود التحصيلي للتلميذ خاصة وللأطر التربوية عامة، حيث كلما تمتع الأستاذ بصحة نفسية سيساعده ذلك على أداء مهامه على أكمل وجه وخاصة أنه يتعامل مع فئة تتطلب الاهتمام، لأن هذه الأخيرة مقبلة على فترة حساسة من حياتهم ألا وهي مرحلة المراهقة، وهذا إنما يتطلب أن يكون الأستاذ في كامل قواه الجسدية والنفسية خاصة حتى يستطيع المواكبة من حيث تقديم تعليم أفضل ودعم ومساندة لتندمج هذه الفئة بسلامة في المجتمع، ومن خلال عرض ومناقشة النتائج تبين لنا أننا توصلنا إلى نتائج مهمة، وذلك بعد اتباعنا للمنهج الوصفي التحليلي لأننا بصدد دراسة ظاهرة مهمة تشمل كل القطاع التربوي ولا تقتصر على جزء فقط مثلما فعلنا (التعليم المتوسط) لأن ما يعانيه وما يعيشه أستاذ المرحلة الابتدائية يعيشه أستاذ التعليم المتوسط ويعيشه أيضا أستاذ التعليم الثانوي، بل ونجد هذا الإهمال البيئي (جودة البيئة المدرسية) حتى في مؤسسات التعليم العالي.

ومما تحقق في دراستنا الحالية:

- أنه توجد علاقة بين جودة البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى أساتذة التعليم المتوسط بمتوسطتي ابن خلدون وأبو عبد الله مصطفى الرماصي بدائرة المحمدية ولاية معسكر.
- تتوفر جودة البيئة المدرسية بمستوى متوسط وهذا من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط بمتوسطتي ابن خلدون وأبو عبد الله مصطفى الرماصي بدائرة المحمدية ولاية معسكر.
- تتوفر الصحة النفسية بمستوى متوسط وهذا من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط بمتوسطتي ابن خلدون وأبو عبد الله مصطفى الرماصي بدائرة المحمدية ولاية معسكر.
- لا توجد فروق في جودة البيئة المدرسية تعزى لمتغير الجنس بالنسبة لأساتذة التعليم المتوسط.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في الصحة النفسية تبعاً لمتغير الجنس من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

توصيات

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نقدم بعض التوصيات:

ضرورة الاهتمام بقطاع التعليم بمختلف أطواره من خلال التوظيف المناسب من جهة ومن خلال العمل على توفير أحسن ظروف التمدرس والعمل من جهة أخرى، وكذا توفير الوسائل التعليمية الضرورية في كل المؤسسات التعليمية.

ضرورة وجود التحفيزات والمكافآت المادية والمعنوية للأساتذة خاصة وللطاقم التربوية عامة، وهذا إنما لزيادة توفير الاستقرار المادي والمعنوي لديهم، وهذا ما يجعلهم يبذلون قصارى الجهود للعطاء والإبداع. توفير دورات تدريبية وتكوينية خاصة لأجل تخفيف الضغوط على النفسية على الأساتذة.

المراجع:

مجالات:

- (1) منور عدنان محمد نجم وآخرون. 2022. جودة البيئة في المدرس الثانوية في محافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة الطلبة. مجلة الرابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية النفسية. مجلة علمية محكمة . جامعة الإسلامية . فلسطين.
- (2) عبد الناصر أحمد محمد العزام. 2023. القدرة التنبؤية لعوامل البيئة الدراسية في الميل للسلوك العدواني . لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. كلية التربية للبنات . المجلد 24. العدد الأول جامع البلقاء التطبيقية.
- (3) مقري صليحة. 2023. البيئة المدرسية للمدارس الخاصة في ضوء معايير الجودة. دراسة ميدانية بابتدائيات ولاية الجزائر. مجلد 11. دفاتر البحوث العلمية . مخبر الدراسات.
- (4) بحري صابر. إدارة ازمة فيروس كورونا COVID-19 من خلال تعزيز الصحة النفسية في ظل الحجر الصحي المنزلي . مجلة العلوم الاجتماعية. المركز الديمقراطي العربي ألمانيا برلين.
- (5) بولحية هاجر وآخرون. 2022. تأثير الإدمان الالكتروني على الصحة النفسية المدرسية للمراهق . مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. مجلد 8. العدد 2 ص 115/93.
- (6) حسان بعايري. 2022. واقع الصحة النفسية المدرسية في المؤسسات التربوية الجزائرية. مجلة المصباح في علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا. جامعة محمد بوضياف . مسيلة.
- (7) رياض بن عبد الله الشهري. 2022. تطوير البيئة المدرسية في مدارس التعليم العام في ضوء خبرة المدارس العالمية بمحافظة جدة. مجلة العربية للنشر العلمي العدد 44.
- (8) ايرون جونثان. 2018. نحو بيئة مدرسية متميزة. مؤسسة حمدان بن راشد الكتوم للأداء التعليمي المتميز (8).

مذكرات ورسائل ماجستير :

- (1) لطرش هيبية. 2015. البيئة المدرسية وعلاقتها بدافعية بالإنجاز. مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية. جامعة. عمارثليجي . ولاية اغواط.
- (2) محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي . 2007. المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين لمراحل التعليم العام . رسالة ماجستير. رياض.
- (3) قروز عبد الجيد وآخرون. 2019. موصفات البيئة المدرسية المحققة لجودة الحياة في المؤسسات التعليمية. جامعة احمد دراية. ولاية أدرار.
- (4) مجدي عويسات. 2006. الإدارة الناجحة وتأثيرها على المناخ المدرسي . بحث ميداني بشرق القدس.
- (5) صولي إيمان. 2019. المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من التلاميذ التعليم المتوسط والثانوي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الصحة النفسية والتكيف المدرسي . جامعة قاصدي مراح . ورقلة.
- (6) نصيبي منال وآخرون. 2023. الصحة النفسية لدى معلمي التعليم المتخصص . مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم نفس المدرسي . جامعة 08ماي1945. قالمة.
- (7) بلعيد مايسة وآخرون. 2023.الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس الاصح دراسة عيادية لثمانية حالات بمدسة المعوقين سمعيا. قالمة.
- (8) رزق الله حنان. 2010.أثرالتمكين على تحسين جودة الخدمة التعليمية بالجامعة. جامعة متتوري . قسنطينة. رسالة ماجستير. الجزائر.
- (9) بن يخلف اكرام وآخرون. 2023. ضغوط البيئة المدرسية وعلاقتها بالسلوك الغش لدى تلاميذ المرحلة (10) المتوسطة دراسة ميدانية. مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص علم نفس المدرسي قالمة.
- (11) عبد العظيم، طه، الصحة النفسية ومشكلاتها لدى الأطفال، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2010م.

مؤتمر العلمي:

(1) باسمه هلال عبود وآخرون. 2018. الصحة النفسية ودورها في تعزيز الثقة بالنفس والسلوك الإيجابي لدى طالبات الجامعة. مؤتمر علمي سنوي كلية التربية قسم علوم قرآن الكريم . جامعة المستنصرية. جامعة بغداد. مركز البحوث التربوية والنفسية.

الكتب:

- (1) خالد وليد السبول. 2005. الصحة والسلامة في البيئة المدرسية
- (2) رشيد حميد زغير العبودي. 2018. الصحة النفسية والمرض النفسي العقلي . أريد . دار الكتاب الثقافي الأردن.
- (3) الزهران حامد، عبد السلام-2005-الصحة النفسية والعلاج النفسي-طبعة04-القاهرة- مص-عالم الكتب.
- (4) سامر جميل رضوان. 2007. الصحة النفسية. الناشر دار المسيرة للنشر والتوزيع وطباعة . ط2. عمان . الاردن.
- (5) عبد الحميد الشاذلي. 2001. الصحة وسيكولوجية الشخصية. المكتبة الإسكندرية.
- (6) كامل علوان الزبيدي. 2007. دراسات في الصحة النفسية. مؤسسة الوراق وللنشر والتوزيع . livre numérique.
- (7) صفاء صلاح سند إبراهيم. 2016. جودة الحياة والصحة النفسية طريقك للسعادة. دار نشر يسطرون . livre numérique.
- (8) محمد إبراهيم السفاينة وآخرون. 2014. مبادئ الصحة النفسية والمدرسية. الطبعة الأولى . دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع . عمان.
- (9) احمد محمد عبد الخالق. 2016. دليل تعليمات المقياس العربي للصحة النفسية الناشر توزيع مكتبة الانجلو المصرية.

(10) زهران حامد عبد السالم. 2005. الصحة النفسية والعلاج النفسي . طبعة 4. مصر . عالم الكتب.

الملاحق:

تصريح النزاهة العلمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية
لإنجاز البحث

أنا الممضى أدناه،
الطالب (ة):
الجامعي:

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم:
بتاريخ:

عن
المسجل بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية / قسم
شعبة / التخصص
.....
والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر

بتعنوان:
.....
.....
.....

أصرح بشرفي أنني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات العلمية والذ
زاهة الأكاديمية
المتضمن في البحث المذكور أعلاه .
المطلوبة في إنجاز البحث ، وأتحمل المسؤولية الشخصية عن كل المحتو

.....

إمضاء المعنى

.....

البطاقة التقنية للمؤسسة

| الولاية | الدائرة | البلدية | اسم المؤسسة |
|---------------------|-------------------------------------|----------------------|--------------------|
| مستور | المحمدية | المحمدية | ابن خلدون |
| الهاتف | العنوان | رقم الرمز البريدي | رقم التعريف الوطني |
| 84.04.12 | شارع الامير عبد - القائري محمدية | 29400 | 293.102.016.73 X |
| تاريخ الانشاء | المساحة المبنية | المساحة الكلية | نوع البناء |
| 1940 | 2م10000 | 2م10000 | مدى 1940 |
| الرقم بحسب المحاسبة | رقم ح.ج. البريدي | رقم الحساب بالخرينة | تاريخ الافتتاح |
| 04393 | 3301.87 | 38 | 15.09 1990 |
| عدد القاعات | النظام | الصفة | طاقة الانتاج |
| 24 | خارجي | خارجي | 97 (1000 تلميح) |
| الملاعب | المدراج | عدد التورشات | عدد المخازن |
| - | - | - | - |
| التادي | قاعة السحب | عدد المكاتب الادارية | المكتبية |
| - | - | 3 | - |
| عدد الشبكات | دورة المياه | المخازن | المراق |
| 4 | موجودة | - | - |

رقم الميكاتوغرافى = 29314

مدير المؤسسة



- - - - -

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس

استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة تخرج في علم النفس بجامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم.
نتقدم إليكم بهذه الاستمارة أملين منكم مساعدتنا بملء الإجابة على كل فقرة بكل صدق
وموضوعية، ونتعهد إليكم أن كل هذه البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية
ولا تستخدم إلا لأغراض علمية.

ملاحظة: ضع إشارة (x) في خانة الإجابة المناسبة التي تعبر عن وجهة نظركم، وشكرا مسبقاً.

متوسطة :

الموسم الجامعي: 2025/2024

الجزء الأول

| الرقم | نعم | لا |
|-------|-----|--|
| 1 | | توفر غرفة خاصة بالمعلمين لقضاء أوقات الراحة في المدرسة |
| 2 | | تحرص الإدارة على عدالة نظام الحوافز والاجور و المكافآت |
| 3 | | الأهداف الادارية واضحة |
| 4 | | علاقتي بتلاميذي يسودها روح الاحترام و التقدير |
| 5 | | توفر قاعة مناسبة لعقد الاجتماعات المدرسية |
| 6 | | تتناسب الرواتب و الحوافز مع الجهود المبذولة من قبل المعلمين |
| 7 | | تحرص الإدارة على فض النزاعات و الخلافات بين المعلمين |
| 8 | | علاقتي مع المعلمين مبنية على التعاون و التفاهم |
| 9 | | توجد وسائل تعليمية تساعد المعلم على أداء واجباته |
| 10 | | تتناسب ساعات العمل مع المهام المكلف بها المعلمون |
| 11 | | تحرص الإدارة على تطبيق الأنظمة و اللوائح |
| 12 | | علاقتي مع المعلمين مبنية على الثقة و الاحترام المتبادل |
| 13 | | توفر عوامل الاضاءة و التهوية في المدرسة |
| 14 | | يحترم المعلمون اجراءات العمل وأنظمتهم |
| 15 | | توفر الإدارة لنا قدرا من الحرية للابتكار و الابداع في العمل |
| 16 | | شيوخ روح الالفة و المحبة بين المعلمين في المدرسة |
| 17 | | المباني المدرسية صالحة و جيدة |
| 18 | | يتمتع المعلمون بالإجازات التي يستحقونها وفق النظام |
| 19 | | تتلبى الإدارة رغبات المعلمين ان لم تؤثر على سير العمل مثل تعديل الجدول ... |
| 20 | | يوجد تعاون بين المعلمين لحل المشكلات التي تعترضنا داخل المدرسة |
| 21 | | توفر أثاث مكتبي مناسب لتنفيذ مهامه الدراسي |

| | | | |
|--|--|----|--|
| | | 22 | تبع الادارة الأساليب التي تتوافق مع الأنظمة المتعلقة بترقية المعلمين |
| | | 23 | تحرص الادارة على مشاركتنا في اتخاذ القرارات |
| | | 24 | اتلقى التشجيع و الاحترام من الادارة |
| | | 25 | توفر غرف و فصول مناسبة لأداء العمل المدرسي |
| | | 26 | يوجد تواصل إنساني بيني و بين تلاميذي |
| | | 27 | الاهتمام بالنظافة والنظام في المدرسة |
| | | 28 | علاقتي مع الادارة في حدود مهنية |

الجزء الثاني

| الرقم | الفقرة | درجة كبيرة جدا | درجة كبيرة | درجة متوسطة | درجة قليلة | درجة قليلة جدا |
|-------|---|----------------|------------|-------------|------------|----------------|
| 1 | أتمتع بالنشاط في كل الأوقات. | | | | | |
| 2 | شهيتي للطعام جيدة. | | | | | |
| 3 | أجهره جسمي تعمل بشكل سليم. | | | | | |
| 4 | أتنفس بسهولة وبدون مشاكل. | | | | | |
| 5 | أتمتع بصحة جيدة. | | | | | |
| 6 | أتمسك بالقيم والأخلاق في معاملاتي. | | | | | |
| 7 | أستطيع مسايرة قواعد ومعايير المجتمع. | | | | | |
| 8 | تربطني مع الآخرين علاقات اجتماعية دافئة. | | | | | |
| 9 | أشعر بالسعادة عند الالتقاء بالزملاء. | | | | | |
| 10 | أشعر بالوحدة حتى أثناء وجودي مع الآخرين. | | | | | |
| 11 | أشعر أحيانا بالخجل عند الحديث مع الآخرين. | | | | | |
| 12 | اشعر بالهدوء والراحة في كل الأوقات. | | | | | |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|----|
| | | | | | أواجه مواقف الإحباط بدون تهور . | 13 |
| | | | | | أتحكم في أعصابي عند مواجهة موقف مستفز . | 14 |
| | | | | | يمكن استئارتي بسهولة من أي موقف . | 15 |
| | | | | | أتجنب الاندفاع في أي موقف . | 16 |
| | | | | | خضوعي لله تعالى يشعرني بعدم الخوف | 17 |
| | | | | | أجد صعوبة في نومي دون سبب واضح . | 18 |
| | | | | | أكتئب عند ذهابي الى المدرسة صباحا . | 19 |
| | | | | | أسمع أصوات لا يسمعا أحد غيري . | 20 |
| | | | | | مزاجي منقلب دون مبرر . | 21 |
| | | | | | أصرف وكان الاخرين يراقبونني . | 22 |
| | | | | | أعاني من التشتت في الانتباه . | 23 |
| | | | | | أتمسك بأهدافي وأحققها . | 24 |
| | | | | | أسعى لإنجاز ما يطلب مني . | 25 |
| | | | | | أستثمر وقتي في تحقيق أهدافي . | 26 |
| | | | | | أسعى لتحقيق طموحي مهما كانت الظروف . | 27 |
| | | | | | مهاراتي تمكنني من انجاز أشياء كثيرة . | 28 |
| | | | | | أهتم كثيرا بمظهري الشخصي في المدرسة . | 29 |
| | | | | | أستطيع التعبير عن رأي بحرية للأخرين . | 30 |
| | | | | | لدى القدرة على المناقشة والفوز . | 31 |
| | | | | | أستطيع إيجاد الحل لأي مأزق أمر به . | 32 |
| | | | | | أعتقد أن شخصيتي متزنة وقوية . | 33 |

مخرجات الدراسة الاستطلاعية:

| الجنس | | | | | |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| | | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | ذكر | 14 | 46,7 | 46,7 | 46,7 |
| | أنثى | 16 | 53,3 | 53,3 | 100,0 |
| | Total | 30 | 100,0 | 100,0 | |

| الخبرة | | | | | |
|--------|-----------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| | | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | سنوات [1-5] من | 5 | 16,7 | 16,7 | 16,7 |
| | سنة [6-10] من | 16 | 53,3 | 53,3 | 70,0 |
| | فأكثر سنة 11 من | 9 | 30,0 | 30,0 | 100,0 |
| | Total | 30 | 100,0 | 100,0 | |

| Corrélations | | | | | | |
|-------------------------------|------------------------|-------------------------------|-----------------------|---------------------|-----------------------|-------------------------|
| | | إمكانات المدرسة وتجهيزاتها | لوائح وأنظمة العمل | الإدارة المدرسية | العلاقات الإنسانية | جودة البيئة المدرسية |
| إمكانات المدرسة وتجهيزاتها | Corrélation de Pearson | 1 | ,267 | ,335 | ,384* | ,769** |
| | Sig. (bilatérale) | | ,154 | ,070 | ,036 | ,000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| لوائح وأنظمة العمل | Corrélation de Pearson | ,267 | 1 | ,098 | ,136 | ,546** |
| | Sig. (bilatérale) | ,154 | | ,605 | ,475 | ,002 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الإدارة المدرسية | Corrélation de Pearson | ,335 | ,098 | 1 | ,259 | ,544** |
| | Sig. (bilatérale) | ,070 | ,605 | | ,167 | ,002 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| العلاقات الإنسانية | Corrélation de Pearson | ,384* | ,136 | ,259 | 1 | ,750** |
| | Sig. (bilatérale) | ,036 | ,475 | ,167 | | ,000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| جودة البيئة المدرسية | Corrélation de Pearson | ,769** | ,546** | ,544** | ,750** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,002 | ,002 | ,000 | |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

| Corrélations | | | | | | | | |
|----------------------|------------------------|------------------|----------------------|----------------------|--------------------|----------------|-----------------|------------------|
| | | الصحة الجسمية | التوافق الاجتماعي | الاتزان الانفعالي | السلامة النفسية | تحقيق الذات | الثقة بالنفس | الصحة النفسية |
| الصحة الجسمية | Corrélation de Pearson | 1 | -,077 | ,461* | ,156 | ,708** | ,227 | ,553** |
| | Sig. (bilatérale) | | ,686 | ,010 | ,410 | ,000 | ,228 | ,002 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| التوافق الاجتماعي | Corrélation de Pearson | -,077 | 1 | ,101 | ,455* | -,134 | ,527** | ,566** |
| | Sig. (bilatérale) | ,686 | | ,594 | ,012 | ,479 | ,003 | ,001 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الاتزان الانفعالي | Corrélation de Pearson | ,461* | ,101 | 1 | ,430* | ,338 | ,318 | ,663** |
| | Sig. (bilatérale) | ,010 | ,594 | | ,018 | ,067 | ,087 | ,000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| السلامة النفسية | Corrélation de Pearson | ,156 | ,455* | ,430* | 1 | ,009 | ,439* | ,779** |
| | Sig. (bilatérale) | ,410 | ,012 | ,018 | | ,962 | ,015 | ,000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الذات تحقيق | Corrélation de Pearson | ,708** | -,134 | ,338 | ,009 | 1 | ,286 | ,442* |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,479 | ,067 | ,962 | | ,126 | ,015 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| بالنفس الثقة | Corrélation de Pearson | ,227 | ,527** | ,318 | ,439* | ,286 | 1 | ,732** |
| | Sig. (bilatérale) | ,228 | ,003 | ,087 | ,015 | ,126 | | ,000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |
| الصحة النفسية | Corrélation de Pearson | ,553** | ,566** | ,663** | ,779** | ,442* | ,732** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,002 | ,001 | ,000 | ,000 | ,015 | ,000 | |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

| Statistiques de fiabilité | | | |
|---|-------------------------|-------------------|-----------------|
| Alpha de Cronbach | Partie 1 | Valeur | ,285 |
| | | Nombre d'éléments | 14 ^a |
| | Partie 2 | Valeur | ,449 |
| | | Nombre d'éléments | 14 ^b |
| | Nombre total d'éléments | | |
| Corrélation entre les sous-échelles | | | ,445 |
| Coefficient de Spearman-Brown | Longueur égale | | ,616 |
| | Longueur inégale | | ,616 |
| Coefficient de Guttman split-half | | | ,611 |
| a. Les éléments sont : 1_ العبارة , 3_ العبارة , 5_ العبارة , 7_ العبارة , 9_ العبارة , 11_ العبارة , 13_ العبارة , 15_ العبارة , 17_ العبارة , 19_ العبارة , 21_ العبارة , 23_ العبارة , 25_ العبارة , 27_ العبارة . | | | |

b. Les éléments sont : العبارة_2, العبارة_4, العبارة_6, العبارة_8, العبارة_10, العبارة_12, العبارة_14, العبارة_16, العبارة_18, العبارة_20, العبارة_22, العبارة_24, العبارة_26, العبارة_28.

| Statistiques de fiabilité | | | |
|---|-------------------------|-------------------|-----------------|
| Alpha de Cronbach | Partie 1 | Valeur | ,741 |
| | | Nombre d'éléments | 17 ^a |
| | Partie 2 | Valeur | ,721 |
| | | Nombre d'éléments | 16 ^b |
| | Nombre total d'éléments | | |
| Corrélation entre les sous-échelles | | | ,883 |
| Coefficient de Spearman-Brown | Longueur égale | | ,938 |
| | Longueur inégale | | ,938 |
| Coefficient de Guttman split-half | | | ,937 |
| a. Les éléments sont : الفقرة_1, الفقرة_3, الفقرة_5, الفقرة_7, الفقرة_9, الفقرة_11, الفقرة_13, الفقرة_15, الفقرة_17, الفقرة_19, الفقرة_21, الفقرة_23, الفقرة_25, الفقرة_27, الفقرة_29, الفقرة_31, الفقرة_33. | | | |
| b. Les éléments sont : الفقرة_33, الفقرة_2, الفقرة_4, الفقرة_6, الفقرة_8, الفقرة_10, الفقرة_12, الفقرة_14, الفقرة_16, الفقرة_18, الفقرة_20, الفقرة_22, الفقرة_24, الفقرة_26, الفقرة_28, الفقرة_30, الفقرة_32. | | | |

مخرجات الدراسة الأساسية:

| الجنس | | | | | |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| | | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | ذكر | 37 | 49,3 | 49,3 | 49,3 |
| | أنثى | 38 | 50,7 | 50,7 | 100,0 |
| | Total | 75 | 100,0 | 100,0 | |

| الخبرة | | | | | |
|--------|-----------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| | | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | سنوات [1-5] من | 12 | 16,0 | 16,0 | 16,0 |
| | سنة [6-10] من | 39 | 52,0 | 52,0 | 68,0 |
| | فأكثر سنة 11 من | 24 | 32,0 | 32,0 | 100,0 |
| | Total | 75 | 100,0 | 100,0 | |

| Corrélations | | | |
|-----------------------|------------------------|-----------------------|---------------|
| | | المدرسية البيئية جودة | النفسية الصحة |
| المدرسية البيئية جودة | Corrélation de Pearson | 1 | ,730 |
| | Sig. (bilatérale) | | ,000 |
| | N | 75 | 75 |
| النفسية الصحة | Corrélation de Pearson | ,730 | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | |
| | N | 75 | 75 |

| Statistiques sur échantillon unique | | | | |
|-------------------------------------|----|---------|------------|-------------------------|
| | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
| المدرسية البيئية جودة | 75 | 45,8533 | 3,25781 | ,37618 |

| Test sur échantillon unique | | | | | | |
|-----------------------------|---------------------|-----|-------------------|--------------------|--|------------|
| | Valeur du test = 42 | | | | | |
| | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | | | | Inférieure | Supérieure |
| المدرسية البيئية جودة | 10,243 | 74 | ,000 | 3,85333 | 3,1038 | 4,6029 |

| Statistiques sur échantillon unique | | | | |
|-------------------------------------|----|----------|------------|-------------------------|
| | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
| النفسية الصحة | 75 | 117,2533 | 11,54321 | 1,33290 |

| Test sur échantillon unique | | | | | | |
|-----------------------------|---------------------|-----|-------------------|--------------------|--|------------|
| | Valeur du test = 99 | | | | | |
| | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | | | | Inférieure | Supérieure |
| النفسية الصحة | 13,694 | 74 | ,000 | 18,25333 | 15,5975 | 20,9092 |